

ومضات جامعية



نشرية إخبارية تصدرها جامعة قاصدي مرباح - ورقلة



@ 8

ff

L



العدد الثالث - جوان 2008

محتويات المجلة

الافتتاحية

• الحدث ص 4

• لقاء العدد ص 8

• محاضرة العدد ص 10

• ملتقيات و أيام إعلامية ص 12

• تحقيقات صحفية ص 17

• حوارات ص 19

• ملف العدد ص 21

• إصدارات الجامعة ص 23

• الفضاء الثقافي و الرياضي ص 24

• مواهب تحت الضوء ص 26

• إحتفالية الجامعة ص 28

ومضات جامعية

نشرية اخبارية تصدرها جامعة قاصدي مرباح

العدد الثالث جوان 2008

مدير النشر

أ/د أحمد بوطرفاية

رئيس التحرير

أ- عبد القادر خليفة

هيئة التحرير

د/مشري بن خليفة

سميرة بن سليمان

عبد المالك برمكي

رحاب مدقن

أ/كلثوم مدقن

تصميم و إخراج

محمد الطاهر بالطيب

صور

مسعود با علي

عنوان النثرية

هاتف فاكس

213 (0) 29712890

univ-ouargla@gmail.com

طباعة

رشيد بن الشيخ

مطبعة جامعة قاصدي مرباح

ورقلة

دليلكم للجامعة

www.ouargla-univ.dz

الافتتاحية

إن المناسبات الهامة في حياة الأمة والمؤسسات والرجال تمثل فرصا للتقدير والمراجعة، بل هي أيضا فرص للتفكير في المستقبل و التطلع إلى ضمانه بأمل كبير، تلك هي معاني الاحتفال بمرور عشرين سنة على ميلاد جامعتنا، كما يتزامن هذا بصدور العدد الثالث لومضات جامعية، النافذة التي تطل من خلالها جامعتنا على العالم الخارجي، ويشاهدنا الآخر من خلالها .

فالجامعة تطورت بواسطة ثلة قليلة من الجهود الصادقة ، من مدرسة عليا للأساتذة تضم 139 طالبا سنة 1987 م، إلى قطب جامعي هام وفعال باستطاعته اليوم أن يرقى إلى مصاف أكبر جامعات الوطن، وهو يشهد تسجيل 20370 طالبا جامعيًا بعد عشرين سنة من عمره...

والجامعة بقوتها الكامنة اليوم، الممثلة في هيئتها التدريسية، وفي هياكلها وبرامجها وتوجهاتها المتعددة الأقطاب، يمكن أن تعد ثمرة ومركز شعاع لهذه المنطقة من جنوبنا الكبير، بل وعنصرا فعّالا لتدعيم التنمية بمفهومها الشامل . إن الجامعة بضماتها وتوفرها لأهم شروط النمو العلمي والتكنولوجي، و الاتساع للعدد الهائل من البرامج المحكّمة على الصعيدين الهيكلي والبيداغوجي، هي من الأولويات لدفع عجلة تنمية المشاريع والمنشآت البيداغوجية والاجتماعية، ودعم وتفعيل هياكل ومشاريع البحث العلمي، واستقطاب أكثر لكفاءات التأطير العلمي والبيداغوجي، كل ذلك من أجل تهيئة كل الإمكانيات وتوفير المناخ الملائم لتطبيق نظام (LMD) وتعميم الدراسات العليا في مختلف الشعب و التخصصات .

وباعتبار الجامعة اليوم كقطب مركزي وفعال في الولاية، إضافة إلى موقعها الاستراتيجي المميّز يجعلها مقياسا موضوعيا لقياس مدى التطور و التحوّل الديناميكي للمنطقة، ومن خلال هذا الدور الهام تسعى جامعتنا اليوم جاهدة لتحقيق التواصل المستمر والايجابي مع محيطها الخارجي ، من خلال مساهمتها الفعالة و حضورها الدائم المباشر وغير المباشر في التظاهرات العلمية والثقافية، الوطنية منها والدولية، و الأبواب المفتوحة التي تنظّمها على مدار السنة لاطلاع الجماهير الواسعة و الرأي العام على أهم المنجزات والنتائج العلمية .

كما عملت الجامعة وباستمرار على دعم شبكة البناء و التخطيط الاجتماعي و الاقتصادي وفق أساليب علمية حقيقية مدروسة، وما لا شك فيه أن وجود إطرارات على رأس هياكل مهمة بالولاية اليوم، كانوا بالأمس طلبة بجامعتنا، لدليل كاف على مدى ارتباط وتكامل الجامعة مع محيطها الخارجي، وتأثر المحيط الخارجي بدور الجامعة كمنارة ومحرك قوي لعجلة التنمية الشاملة وبالتالي فلا بد من المواظبة على الربط والتواصل المستمر بين الجامعة و المجتمع بكل مكوناته .

لقد شهدت الجامعة منذ 1987 إلى يومنا هذا إنشاء العديد من فرق البحث، ومجموعة من المحابر العلمية التي نأمل من خلالها أن نضفي على الجامعة جواً تنشيطيا حقيقيا لهيئة التدريس، و اندماجا كاملا في مشاريع الجامعة المتعلقة بالتكوين والبحث قصد تحسّين مستوى التعليم، وتسهيل العلاقة البيداغوجية وترقية مستوى التكوين والاستجابة الكاملة لانشغالات القطاعات المستعملة ولا سيما من خلال ما يمكن أن يحققه الجامعة عن طريق نظام (LMD) تخصص ليسانس مهنية .

بالإضافة إلى البحث والتنشيط العلمي الذي يجعلها تقوم بدورها كاملا لكونها مركزا هاما لا لتلقين المعرفة العلمية فحسب، بل لإنتاجها والمساعدة على تطبيقها، وهي كذلك مصدر إشعاع للثقافة العلمية ، هذا الإشعاع الذي يتجلى في الآلاف من حملة الشهادات الذين تخرجوا منذ نشأتها، في كل المستويات الأكاديمية، وفي أغلب الشعب و التخصصات .

إن إكليل هذه الباقة المتنوعة يمكن إبعالها اليوم عن طريق (ومضات جامعية)، التي يصدر منها العدد الثالث بمناسبة مرور عشرين سنة من ميلاد جامعتنا، وهكذا تكون ومضات مؤشرا وغاية وطريقا للوصول إلى المساهمة في المضي قدما نحو مستقبل زاهر، وفي الأخير وأنا أقدم لهذا أرجو أن تتواصل هذه التجربة الهادفة بخطى ثابتة، مع ضرورة مواكبتها للتطور والانشغالات الحاصلة على المستوى الجامعي المحلي و الوطني والدولي، ولا يسعني بهذه المناسبة إلا أن أجدد شكري لكل من ساهم في إنجازها والوصول بها إلى ما هي عليه .

الأستاذ الدكتور / أحمد بو طرفاية

الأستاذ الدكتور أحمد بوطرفاية مديرا لجامعة قاصدي مرباح



تمّ يوم الثلاثاء 25 / 12 / 2007 بمقر مديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تنصيب الأستاذ الدكتور أحمد بوطرفاية مديرا جديدا على رأس جامعة قاصدي مرباح ورقلة. من طرف السيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بحضور السلطات المحلية والولاية ورقلة وبعض المديرات التنفيذية، وإضافة إلى السلطات العسكرية، ونواب المدير وعمداء الكليات، وبعض الأساتذة والعاملين.

وقد ألقى الأستاذ الدكتور أحمد بوطرفاية كلمة، شكر من خلالها السيد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الثقة التي منحها لشخصه، في تكليفه بتسيير شؤون هذه المؤسسة الجامعية، كما تقدم بالشكر للسيد الأمين العام لوزارة لإشرافه شخصيا على تنصيبه. وكذلك السيد الوالي وكل مسؤولي هذه الولاية من مختلف القطاعات.

كما قدّم شكره الخاص إلى الأستاذ الدكتور تيجاني محمد الخامس والأستاذ الدكتور خلفاوي فتحي وكل الطاقم الإداري على الجهود التي بذلها طيلة سنوات، لإعطاء الجامعة بعدها الحالي.

وإنطلاقا من الإصلاحات التي شهدتها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في السنوات الأخيرة، ذكر الأستاذ الدكتور أحمد بوطرفاية الخطوط العريضة التي سوف يعتمدها خلال ترؤسه لجامعة قاصدي مرباح وأهمّها:

- إبراز الدور الحقيقي للجامعة والنهوض بها.
- مواصلة عملية الإصلاح التي شرع في تطبيقها.
- التفتح على المحيط الخارجي - الاجتماعي والثقافي والاقتصادي
- تعميق البحث العلمي في كل المستويات والمجالات والتخصصات.
- إنشاء المحابر وفتح البحث العلمية وعقد المنتديات والأيام الدراسية.
- التكفل كمّا ونوعاً بالتعدادات الطلابية المتزايدة.
- دعم مسألة تكوين المكونين والموظفين
- تدعيم الجامعة بهياكل قاعدية.
- تحديث طريقة تسيير الجامعة من الجانب

الإداري والتسييري.

كانت هذه أهم وأبرز الملامح البيداغوجية والعلمية والإدارية التي ستؤطر الحركة المستقبلية لجامعة قاصدي مرباح، التي سطرها السيد المدير. وفي الوقت نفسه دعا كل الفاعلين في الجامعة للتفاف حول هذه الحركة ومساندتها ودعمها من أجل تطوّر وتقديم الجامعة.

وفي نهاية كلمته، شكر السيد المدير الأستاذ الدكتور بلقاسم سلاطينية مدير جامعة محمد خيضر بسكرة على ملازمته له طيلة سبع سنوات، وعلى الخبرة التي أكتسبها في المعاملة والتسيير البيداغوجي.

السيد مدير الجامعة ا.د. احمد بوطرفاية يكرم الأساتذة الذين تمت ترقيتهم إلى رتبة أستاذ التعليم العالي (بروفيسور)

على منصب مدير المركز الجامعي بغرداية. حيث كان يشغل منصب رئيس قسم العلوم الزراعية، راجين له التوفيق في مسؤولياته الجديدة.

قائمة أساتذة التعليم العالي المكرمين:

- الأستاذ الدكتور دحو فوضيل: أستاذ التعليم العالي من مواليد 07/05/1969 بيطام باتنة، دكتورا دولة في اللغة الفرنسية
- الأستاذة الدكتورة بوشللق نادية: أستاذة التعليم العالي من مواليد 03/01/1960 باتنة، دكتورا دولة في علم النفس.
- الأستاذ الدكتور صاوالي صالح: أستاذ التعليم العالي من مواليد 07/10/1961 قسنطينة، دكتوراه دولة في هندسة التكييف.

- الأستاذ الدكتور ستو نورا لدين: أستاذ التعليم العالي من مواليد 05/30/1964 أم العرائس تونس، دكتوراه دولة في الميكانيكا.
- الأستاذ الدكتور وهراني محمد رضا: أستاذ التعليم العالي من مواليد 06/19/1961 كوينين الوادي، دكتوراه دولة في الكيمياء التحليلية.

- الأستاذ الدكتور مصيطفي عمر: أستاذ التعليم العالي من مواليد 02/23/1959 متليلي غرداية، دكتوراه دولة في علوم المياه جيوكيمياء.

تمّ صبيحة يوم الاثنين 14 جانفي 2008 بقاعة المحاضرات لكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، تكريم الأساتذة الذين تمت ترقيتهم إلى رتبة أستاذ التعليم العالي، وهذا بحضور السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بوطرفاية وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام وبعض الأساتذة وجمع من الطلبة والعمال، الذين أبوا إلا أن يحضروا هذا التكريم.

حيث ألقى السيد المدير في هذا الحفل كلمة، هنأ من خلالها الأساتذة المكرمين وتمنى لهم مسارا مهنياً وأكاديمياً ناجحاً، معتبرا هذه الترقية بمثابة ترقية للجامعة من حيث إطاراتها الممثلين في الأساتذة، كما حث كل الأساتذة على بذل مجهود أكبر للرفعي إلى مصف الجامعات الكبرى من حيث التأطير والرتب العليا. وقد دعا السيد المدير كل الأسرة الجامعية، إلى التعاون فيما بينها لتسريع حركة التقدم والتطور والازدهار لجامعتنا، في المجالات التي يشهدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

أما عن الأسماء التي تمت ترقيتها نذكر: الدكتور ستو نور الدين - د/صاوالي صالح - د/ مصيطفي عمر - د/ دحو فوضيل - د/ بوشللق نادية - د/ وهراني محمد رضا.

وتمّ على هامش هذه المناسبة تهنئة الأساتذة الدكتور حليلات الطاهر باسم الأسرة الجامعية

أساتذة التعليم العالي المكرمون



أستاذ التعليم العالي من
مواليد 1964 /05/30 أم العرائس تونس. دكتوراه دولة
في الميكانيكا .



أستاذ التعليم العالي من
مواليد 1969 /07/05 بيطام باتنة دكتوراه دولة في اللغة
الفرنسية



أستاذ التعليم العالي
من مواليد 1961 /06/19 كوينين الوادي . دكتوراه دولة في
الكيمياء التحليلية .



أستاذة التعليم العالي
من مواليد 1960 /03/01 باتنة . دكتوراه دولة في علم
النفوس.



أستاذ التعليم العالي من
مواليد 1959 /02 /23 متليلي غرداية . دكتوراه دولة في علوم
المياه جيوكيمياء.



أستاذ التعليم العالي من مواليد
1961 /07/10 قسنطينة. دكتوراه دولة في هندسة التكييف

انعقاد مجلس الإدارة في دورته العادية

في رحاب الجامعة

في رحاب الجامعة حصة إذاعية جديدة تبث من مقر مديرية جامعة قاصدي مرباح ورقلة و بالتعاون مع إذاعة ورقلة الجهوية كل خمسة عشر يوماً، و على الساعة الثالثة زوالاً.

تتناول الحصة و التي تدوم ساعة من الزمن - بالتحليل و النقاش - مواضيع و مجالات متنوعة تهتم بحركية الجامعة من حيث التطور و التقدم و كذلك التغيرات و الرهانات التي تنتظر الجامعة . أما ضيوف الحصة فهم من الأسرة الجامعية يمثلين في : نواب المدير ، عمداء الكليات ، أساتذة ، عمال الطلبة .

وكل موضوع تناوله الحصة له ضيفه الخاص. و قد بدأت حصة في رحاب الجامعة انطلاقها بتاريخ 2007/10/31، و ينشط الحصة الصحفي الإذاعي عبد الغفار بن هنية و يشاركه في التنشيط السيد برمكي عبد المالك.

الثالث من السنة المالية 2007

• مشروع ميزانية التسيير للسنة المالية 2008

• مخطط تنمية الجامعة 2008/2007

• مشروع النظام الداخلي للجامعة

• متفرقات

وفي نهاية الجلسة شكر السيد ممثل الوزير كل الأعضاء على مساهمتهم في إثراء هاته الدورة بالنقاش و الحوار و إبداء ملاحظاتهم على أهم النقاط . و هنا السيد المدير أ.د أحمد بوطرفاية على منصبه الجديد متمنيا له مسارا حافلا بالتقدم و التطور.

انعقد مجلس إدارة جامعة قاصدي مرباح

في دورته العادية، صبيحة يوم السبت 2007/12/29 بقاعة الاجتماعات بمقر

مديرية الجامعة . وقد حضر الاجتماع ممثل

وزير التعليم العالي و البحث العلمي و

مثلي القطاعات الرئيسية للمجلس و

كذلك الأعضاء المشكلين لتركيبة المجلس

و بحضور السيد المدير أ.د أحمد بوطرفاية

و عمداء الكليات و نواب المدير .

وقد تناول مجلس الإدارة جدول أعماله

بالنقاش و الحوار حول النقاط التي

تضمنها وهي كالتالي:

• الوضعية المالية للثلاثي الأول، الثاني.

انعقاد الندوة الجهوية لجامعات الشرق بورقلة



الجهوية السيد مدير الجامعة أ.د أحمد بوطرفاية الذي رحب بالسيد ممثل الوزير والسادة نواب البيداغوجية للجامعات و تمنى أن تثمر هذه الندوة بنتائج وتوصيات تكون في تطلعات وآمال طلبتنا والأسرة الجامعية معا.

المكلفين بالبيداغوجية لجامعات الشرق، و محور جدول أعمال هذه الندوة حول مناقشة وإثراء المنشور الوزاري المتعلق بالتسجيل الأولي وتوجيه حاملي شهادة الباكلوريا للسنة الجامعية 2009/2008 . وقد افتتح أشغال الندوة

على مدار يومين كاملين انعقدت الندوة الجهوية لجامعات الشرق 20-2008/02/21 بقاعة الاجتماعات بمديرية الجامعة.

وقد حضر الندوة ممثل وزير التعليم العالي و البحث العلمي، و نواب مدراء الجامعات

في إطار الاتفاقيات العلمية بين الجامعات



استقبلت جامعة قاصدي مرباح ورقلة في إطار التعاون في مجال البحث العلمي وعلى مدار يومين 5-6 مارس 2008 وفدا مهما من المركز الوطني للأبحاث والتكوين لدولة بوركينا فاسو حيث كان السيد عميد كلية العلوم وعلوم المهندس الأستاذ الدكتور دادة موسى بلخير و السيدين نائب المدير المكلف بالتنمية والاستشراف الأستاذ الدكتور مصيطفى عمار ونائب المدير المكلف لما بعد التدرج الأستاذ الدكتور حاج محمد محفوظ في استقبالهم

و تم عقد إجتماع بقاعة الاجتماعات بالمديرية أين تم إبرام اتفاقية تعاون بين المركز الوطني للأبحاث والتكوين لدولة بوركينا فاسو وجامعة ورقلة ممثلة في الخبيرين السابقين. وكان محور الاتفاقية هو ترقية البحث العلمي والتكوين وتبادل الخبرات. وفي نهاية الزيارة وحسب ما تقتضيه الأعراف تم تبادل هدايا رمزية بين الطرفين .

البحث العلمي الذي يعتبر العمود الفقري لأي جامعة .
وزار الوفد البوركينا في مخبر المحافظة على الأنظمة الإيكولوجية بالمناطق الجافة والشبه جافة ومخبر بيوجيوكيمياء الأوساط الحيوية. أين قدمت للوفد شروحات مفصلة عن كيفية عمل المخبرين والإطلاع عن الوسائل والأجهزة المتاحة .

في القاعة الشرفية لمديرية الجامعة. بعد ذلك إنتقل الوفد إلى مدرج المديرية حيث ألقى عليهم كلمة ترحيبية بإسم مدير الجامعة بالنيازة ذكر من خلالها بالجهود الذي تقوم به الجامعة في الانفتاح على المحيطين الوطني و الدولي خاصة التعاون في مجال

يوم المرأة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة



أحييت أسرة جامعة قاصدي مرباح اليوم العالمي للمرأة المصادف لـ 8 مارس 2008 بقاعة المحاضرات الكبرى لكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية. في جو حميمي . تألفت فيه المرأة الموظفة والأستاذة و الطالبة وأبدع فيه الرجل الأستاذ والموظف في الإشادة بدور المرأة في المجتمع. وما وصلت إليه من ثقافة ووعي.

عطائهن الوافر في أداء واجبهن . حيث تم تكريم الأستاذات : أم الخير سيبوكو . سامية بساطي . ثريا بن شهرة . كلثوم مدقن . فاطمة دغمان . وحميم زليخة . والعاملات : بواشيرية أم الخير . نتاري العارم . ضيف حدة وغيرهن وحظيت الطالبة أدرار فاطمة بالتفانة خاصة حيث أكدت رغم إعاقته تحديها الكبير راسمة طريقها نحو التألق في طلب العلم بثقة كبيرة بالنفس وثقة أكبر بالله .

البحث العلمي و التأطير ومراكز القيادة والإدارة. مهنئا إياها بهذه النجاحات . ثم تداولت المرأة الكلمات للتعبير عن امتنانها بهذا الاعتراف والتقدير من الرجل. في كلمة لمثلة الأستاذات ألقته أ.د. نادية بوشلالق. فكلمة لمثلة الموظفات بالجامعة ألقته سميرة بن سليمان. ثم كلمة لمثلة الطالبات ألقته الطالبة داهم عقيلة. وبعد الاستماع إلى مقاطع شعرية. اختتم الاحتفال بتوزيع بعض الهدايا على نخبة من النساء اللواتي كان لهن الفضل في وضع بصماتهن من خلال

حيث غصت القاعة بالعنصر النسوي. و حضر الاحتفال السيد مدير الجامعة أ.د. أحمد بوطرفاية إلى جانب عميد كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية أ.د. حمزة بن قرينة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية أ.د. قريشي عبد الكريم وجمع من الأساتذة الذين أبوا إلا أن يشاركوا المرأة فرحتها هذا اليوم. وافتتح فعاليات الاحتفال السيد مدير الجامعة بكلمة عبّر فيها عن دور ومساهمة المرأة أمس. في بناء الوطن. و ما وصلت إليه المرأة المثقفة اليوم في جميع الميادين خصوصا ميدان

نائب مدير الجامعة للتنشيط وترقية البحث العلمي و العلاقات الخارجية و التعاون

أول شعبة فتحت فيها الدراسات العليا في السنة الجامعية 1996/1997 وقد تخرجت دفعة مكونة من 10 أساتذة (من رتبة أستاذ مهندس ومساعد) و3 طلبة حاملين شهادة الدراسات العليا في الفيزياء. فأصبحت المؤسسة تتحكم إلى حد كبير في تكوين إدارتها في التخصصات المفتوحة في التدرج و خاصة بعد تأهيل جامعتنا لمنح التأهيل الجامعي وفتح قسم الدكتوراه. كما تجدر الإشارة إلى التطور المستمر لعدد المؤطرين (أساتذة و إداريين) المستفيدين بالترقيات لتحسين المستوى بالخارج (قصيرة وطويلة المدى). ينعكس هذا طبعاً على مستوى الأداء البيداغوجي والبحثي للأساتذة وتطوير طرق التدريس بالنسبة لفئة العمال.

• طبقاً للبرنامج الوطني في مجال البحث العلمي. حددت الوزارة. من خلال القانون 98-11 المؤرخ في 22 أوت 1998. المحاور ذات الأولوية و بموجب المرسوم 99-244 المؤرخ في 31 أكتوبر 1999. حصلت مؤسستنا على اعتماد 3 مخابر في العلوم والتكنولوجيا سنة 2000 ليصبح هذا العدد 8 مخابر في بداية السنة الحالية: 6 مخابر في العلوم والتكنولوجيا و مخبرين في العلوم الإنسانية والاجتماعية. وبطبيعة الحال تطور هذا العدد ونوع المخابر مرتبط إلى حد كبير بتطور عدد الأساتذة وتخصصاتهم ورتبهم العلمية. أما عن السياسة المنتهجة في تسيير مخابر البحث. فهي سياسة محددة وفق القانون المذكور أعلاه.

• أصبحت للمؤسسة تجربة جد معتبرة في تنظيم المسابقات في الدراسات العليا (ماجستير ومدرسة الدكتوراه) حيث اعتمدت طريقة مراكز الامتحان مسيرة من طرف أساتذة من خارج التخصص المعني بالمسابقات إضافة إلى اعتماد النصوص القانونية والتعليمات الوزارية في هذا الشأن. وبما أنه لا يخلو أي تنظيم من بعض المشاكل المتعلقة بالأمور الشكلية في التنظيم، وتبقى الناحية

• المديرية حديثة العهد حيث لم تنشأ إلا بعد ترقية المدرسة العليا للأساتذة إلى مركز جامعي ابتداءً من السنة الجامعية 1997 / 1998 حيث كانت الأمور المتعلقة بالدراسات العليا والبحث العلمي والمنح تسير من طرف المجلس العلمي للمدرسة. تمارس مهامها من خلال مصلحتين، مصلحة مابعد التدرج ومصلحة البحث العلمي. وحرص نيابة المديرية على:

- الالتزام بتجسيد البرامج الوطنية الخاصة بالبحث. كما تشرف على التقييم المستمر لنشاطات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالمؤسسة من خلال متابعة فرق ومخابر البحث العلمي المعتمدة من طرف الوزارة و كذا مشاريع البحث التابعة لمراكز البحث الوطنية.

- السهر على تنفيذ اتفاقيات التعاون في الميادين التابعة للقطاع.

- تنفيذ مخططات الوزارة للتكوين وتحسين المستوى في الخارج.

- المتابعة و المراقبة المستمرة للتكوين العالي في دراسات ما بعد التدرج و التأهيل الجامعي. بتكليف من مدير الجامعة.

• أكيد إن تطور المؤسسة من درجة إلى أخرى ينعكس على حجم ونظام التسيير بالتوازي مع تطور الموارد البشرية و يتجسد هذا التطور من خلال الهيكلية إلى مصالح متخصصة تتكفل بالمهام المذكورة سالفاً.

• طبعاً إن جامعتنا وكباقي المؤسسات الجامعية تطمح للتألق العلمي والبيداغوجي من خلال رسم مخطط تنموي وتطوري وفقاً لما تتطلبه أولويات التنمية الوطنية. من بين المجالات العلمية التي اهتمت واستفادت بها مؤسستنا هي الطاقات المتجددة. وهي

الأستاذ الدكتور حاج محمد محفوظ من مواليد 16 سبتمبر 1958 بالعطف (ولاية غرداية). حاصل على شهادة البكالوريا علوم طبيعية في 1977 من ثانوية الأمير عبد القادر بالعاصمة، شهادة الدراسات العليا كيمياء عضوية في جوان 1982 من جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين (باب الزوار). شهادة الماجستير كيمياء عضوية تطبيقية في نوفمبر 1985 من نفس الجامعة، شهادة دكتوراه دولة في نفس التخصص في جوان 1996 من نفس الجامعة (بعد إتمام واجب الخدمة الوطنية (1986-1988)). تمت ترقيته إلى رتبة أستاذ محاضر في سبتمبر 1997 ثم إلى رتبة أستاذ التعليم العالي في أوت 2004.

بدأ التدريس بجامعة هواري بومدين في أكتوبر 1982 لمدة عشر سنوات، ثم تحول إلى المركز الجامعي بورقلة في نوفمبر 1992. قام بالإشراف على:

• عدة طلبة في مختلف الأطوار (التدرج و ما بعد التدرج الأول والثاني).

• فرق بحث في المجالين كيمياء المياه وكيمياء المواد الطبيعية.

ويشرف حالياً على مخبر البيوجيوكيمياء الذي اعتمد من طرف الوزارة في سبتمبر 2007

- الجامعات و المعاهد و مراكز البحث الوطنية : 06
- الجامعات الأجنبية: 04
- المؤسسات الاقتصادية المحلية : 05

العلمية والبيداغوجية والمسؤولية تقع على رؤساء اللجان العلمية في طرح المواضيع وتصحيحها إلى المداولات العلنة على النتائج. أما العبارة "حجم كبير من الطعون في كل مرة" فهي مبالغ فيها (مع عدم تأسيسها). حيث لو قمنا بعد هذه الطعون للفترة 1996/1997 إلى 2007/2008 والتي تم فيها تنظيم مسابقات في أكثر من 20 تخصص. فالطعون تعد على أصابع اليدين مقارنة بعدد الطلبة المشاركين في هذه المسابقات. مع الإشارة إلى أن الكثير من المسابقات أسفرت على نتائج نسبيا دون المتوسط.

• نشاط مصلحة



• الصعوبات التي تتلقاها نيابة المديرية في تسيير مصالحها تتعلق أساسا بالموارد البشرية كباقي الكثير من المصالح بالمؤسسة. وهذا الأمر مرتبط أساسا بمخطط التوظيف الذي يبقى غير ملائم مع التطور السريع لجامعتنا من ناحية الهياكل والطلبة خاصة.

وفي ختام حوارنا مع السيد نائب المدير المكلف بما بعد التدرج، شكر الأستاذ الدكتور حاج محمد محفوظ أسرة ومضات على الجهود المبذولة من طرفها في إعلام وتنوير الأسرة الجامعية. طلبة، أساتذة وعمال بكل ما يحدث داخل الجامعة، وما يجري بينها وبين محيطها الخارجي سواء تعلق الأمر بالجانب البيداغوجي والعلمي أو الجانب الاجتماعي اللذين شهدت الجامعة فيهما تطورا متسارعا خلال السنوات الأخيرة. وتوجه بتهانيه إلى كافة الأسرة الجامعية.

العلاقات الخارجية المرهون بمدى تفرغ الأساتذة الباحثين لاقتراح مشاريع تعاون مع المحيط الخارجي للمؤسسة بمختلف أنواعها وكذا وفرة الوسائل المادية الأساسية والضرورية لإجاز المشاريع المقترحة. ورغم ذلك فقد أبرمت المؤسسة عدة اتفاقيات تعاون مع الجامعات و المعاهد الوطنية و الأجنبية من جهة و بعض المؤسسات الاقتصادية من جهة أخرى.

• تتمثل اتفاقيات التعاون السارية المفعول في ما يلي:

• هدف إنشاء التكوين في شكل مدرسة الدكتوراه هو أساسا لتحسين مردود النظام الوطني للتكوين العالي في ما بعد التدرج نوعيا وكميا. وهذا بفضل التعاون في التأطير بين الجامعات الوطنية و حتى الشراكة مع جامعات أجنبية في بعض التخصصات، ولا يمكن تقييم هذه التجربة إلا بعد تخرج الدفعات الأولى بشهادة الدكتوراه. أما بالنسبة للتخصصات

• العلاقات الخارجية المرهون بمدى تفرغ الأساتذة الباحثين لاقتراح مشاريع تعاون مع المحيط الخارجي للمؤسسة بمختلف أنواعها وكذا وفرة الوسائل المادية الأساسية والضرورية لإجاز المشاريع المقترحة. ورغم ذلك فقد أبرمت المؤسسة عدة اتفاقيات تعاون مع الجامعات و المعاهد الوطنية و الأجنبية من جهة و بعض المؤسسات الاقتصادية من جهة أخرى.

تم برمجة هذه المحاضرة في الاحتفال الرسمي (عن طريق المحاضرة المسموعة المرئية) لافتتاح السنة الجامعية 2007/2008. من طرف الأستاذ الأخصي نصر الدين أستاذ مكلف بالدروس بمقياسي القانون الدولي والحريات العامة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. تعقبا على المناقشة المتعلقة بالمصالحة الوطنية و التنمية في الجزائر



الذي لا شك أن له من اسمه نصيب.. إن قانون الرحمة هذا الذي جاء ليعيد الأمور إلى نصابها من حيث إلغاء المحاكم الخاصة . و إدراج النصوص الضرورية بين ثنايا قانون العقوبات - باعتبار أن قانون العقوبات في شقه الموضوعي إنما هو الموطن الطبيعي لاحتضان و استيعاب النصوص العقابية ذات الطابع العام- وفتح الطريق أمام الشباب المغرر به ليستفيد من إجراءات العفو عن طريق السلطة القضائية . اعتمادا على إجراءات حددتها النصوص و نطقت بها الأحكام . فكتشفت الدولة الجزائرية بمثل هذا الصنيع على توجهها في عز الأزمة و تصاعد أعمال العنف أنها تستطيع الزاوجة بين المعالجة الأمنية الصارمة الرامية إلى حفظ الأرواح و الممتلكات . و المعالجة العاطفية التي تفتح الأذرع واسعة أمام من تصحو ضمائرهم من المغرر بهم . و ما لاشك فيه . أن للسياسة الجنائية المتبعة اعتبارا من إقرار قانون الرحمة فضائل لن يجراً المتشدقون بقواعد حقوق الإنسان على التقليل من شأنها. بدليل أن التشجيعات التي لقيتها الجزائر من مختلف الشخصيات و المنظمات الدولية لم تكن إلا لتؤيد المسعى الذي انتهجته بلادنا.

المشروعية هو الذي كان يدن صناع القرار في بلادنا . من خلال إقرار المجلس الأعلى للدولة كأسلوب جماعي لتسيير شؤون البلاد . بعد حصول شغور دستوري كرس يوم: 11 جانفي 1992 . و ما لاشك فيه أيضا أن لإقرار قانون الطوارئ يوم 09 فيفري 1992 و تمديده في وقت لاحق دلالة على التمسك بالأدوات الدستورية . و تثبت بالرجعيات القانونية لمعالجة أزمة ظن الكثير أنها ستكون سحابة صيف عن قريب تقشع.

أشرف بضم صوتي إلى ما جاء في محاضرة الدكتور: سعدي مؤيدا لما تضمنته من محاور ورؤى. لاشك أنها اتسمت بالعمق و الشمولية . و احسب انه من المناسب على سبيل التكميلة أن أضيف بعض الأمور ذات الطابع الدستوري و التشريعي إجمالاً. محاولاً أن اصل إلى الخيط الرفيع الذي يربط من حيث الدلالات العلمية و الابستيمولوجية للربط بين معني المصالحة و التنمية. وفي هذا الصدد أرجو أن انبه إلى أنني سأناقش الطبيعة التدريجية. التي اكتنفت مسألة إدارة الأزمة التي ضربت بلادنا غير مغفل في هذا السياق الاستعانة بخدمات المنهج التاريخي. في حين. أنني في النقطة الثانية أأثر أن أقف على الأثر الناجم عن أعمال المصالحة على دلالات التنمية مركزا على الجانب البشري منها في ضوء قراءة أرفع أنها تنتسب معرفيا إلى الدراسات ذات الصلة بالأنظمة السياسية.

إذا كان قانون الوثام المدني الذي صوت عليه الشعب يوم: 16 سبتمبر 1999 على ما فيه من محاسن و فضائل أسقطت كثيرا من الألقنة . لم يسلم من قراءات سياسية . لم تكن بالضرورة بريئة . فان ميثاق السلم و المصالحة الذي تم التصديق عليه شعبيا يوم: 29 سبتمبر- 2005 محور بحثنا الحالي- بمستوى تصويت قياسي جاء ليكتم الأفواه . و يرحج المنتسكين في المرامي المنسوبة للنظام الجزائري. إذا كان قانون الوثام المدني قد أعقب كاستفتاء شعبي انتخابات رئاسية عقدت سنة 1999 مبتورة من معاني التعددية . فان ميثاق السلم و المصالحة قد جاء مشفوعا لتمضية سنة و نصف على انتخابات رئاسية تعددية عرفت مشاركة شعبية غير مطعون فيها. و انتهت بتزكية أقر فيها الخصوم قبل الأنصار صدقيتها و نزاهتها و شفافيته.

إن أول نص اضطرت القيادة الجماعية في الجزائر التصدي من خلاله بوتائر تصعيد الإرهاب سنة 1992 . لاسيما بعد اغتيال رئيس المجلس الأعلى للدولة يوم: 29 جوان 1992 الشهيد محمد بوضياف . إنما كان نص مكافحة الإرهاب و التخريب الذي تم استصداره عن طريق مرسوم تشريعي حاول المشرع فيه- في ظل المتاح من الظروف و المؤسسات - أن يعتصم بمبدأ الشرعية اعتصاما خشي على نفسه فيه لو أنه اكتفى بقانون العقوبات لسنة 1966 وحده. لكان قد دخل في إشكالية عدم تكافؤ بين معنى تصاعد الإجرام . و سياسة عقاب هذا الأخير.

إن الذي ينبغي الانتباه إليه في العملية التشريعية التي استهدفت وقف النزيف هو التوجه التدريجي الجانح إلى إقرار المشروعية الحانية . ذلك أن التحول الذي حدث بين 30 سبتمبر 1992 و فيفري 1995. إنما هو تحول ضم الشكل و المضمون. فالقراءة القانونية الهادئة غير المضغوط على مضامينها . جعلنا نقرر أن نصا تصدره الهيئة التشريعية يكون اقرب إلى المشروعية . من ذلك النص الذي تصدره الهيئة التنفيذية. فعلى الرغم من أن الهيئة التشريعية - التي نقصدها بمناسبة

إن ثاني النصوص الذي كشفت به الدولة الجزائرية عن توجهها التدريجي وهي تدبير خيوط أزمة . لم تزد خلال منتصف التسعينيات من القرن الماضي إلا بربرية و همجية . بالقياس إلى المستوى التصاعدي للأعمال الإرهابية . إنما كان ما اصطلح على تسميته بقانون الرحمة.

سن قانون الرحمة، الذي نقارنه بالرسوم التشريعي المتعلق بقانون مكافحة الإرهاب و التخريب - لم يكن الأمر فيها ليتعدى المجلس الاستشاري الانتقالي . إلا أن الذي ينبغي التنبيه إليه، أن التمثيلية على مستوى هذه الهيئة، إنما رعي فيها التنوع والتعدد والطابع الفسيفسائي الذي يعكس النسيج الشعبي و الجماهيري . و ذلك من خلال إدراج ممثلي أحزاب مرخص لها و منظمات لها مكانتها في المشهد الاجتماعي و السياسي، باعتبارها مثلة لهيئات المجتمع المدني.

إن التحول من نظام المراسيم إلى نظام التشريع العادي هو ترقية للمعيار الميكانيكي للعبة القانونية، ذلك أننا نخرج من مصاف التشريع الفرعي إلى مصاف التشريع العادي، بل إننا نخرج من قاعدة الخاص بقيد العام، ونرتدي عباءة مشروعية التشريع العادي، وفق منظور قانون العقوبات الذي يكون قد عرف التنقيح الضروري، الذي أملتته مقتضيات الأزمة السياسية التي تمر بها بلادنا، إن الطابع التدريجي الذي وصفناه بالتشريع الحاني و الحاضن، يرتقي مع دخول قانون الوثام المدني حيز النفاذ إلى مصاف التشريع الديمقراطي المشاركة، ذلك أن النظام بالجزائر يوم اختار اللجوء إلى آلية الاستفتاء يوم: 16 سبتمبر 1999، إنما يكون قد أراد أن يخرج الأزمة الجزائرية من طابع الغالبية الذي تبناه الخارجون عن القانون أسلوب لقلب النظام بالجزائر، إلى طابع الديمقراطية المشاركة التي يتحمل الشعب في ضوئها مسؤولية، وبالفعل، فإن الموافقة العريضة التي أبداهها الشعب الجزائري عندما سئل فيما إذا كان يقبل أن يحضن أبنائه العائدين بعد ضلالهم من عدمه؟ تدل على أن الشعب قد قبل المسؤولية، بل أكثر من ذلك فإنه يكون قد نزع من الأزمة الجزائرية طابع الصراع الرفقي الذي أريد لهذا الصراع أن يوصف به.

أما عن تقدير القيمة القانونية، فإننا نراها انطلاقاً من اعتبار أن ميثاق السلم و المصالحة يعد وثيقة أراد المشرع أن يمدد قانونياً من خلالها تطبيق قانون الوثام المدني في الزمان، ذلك أن هذا القانون، إنما كان محدداً في المدة بتاريخ 13-جانفي 2000 الأمر الذي جعل الارتكان إلى قانون السلم و المصالحة، إنما هو ارتكان يقصد به دعم لقانون لا شك أنه لم يستطع بمفرده أن يأتي بالنتائج المرجاة، و إذا لم يكن من الناحية التشريعية في قانون الوثام المدني ما يكفي من المحفزات و من الشجاعة الأدبية لوصف ما شهدته الجزائر بالمأساة الوطنية، و جُذِر هذه المأساة و آثارها الجانبية محيصاً و تشخيصاً، فإن قانون السلم و المصالحة، إنما جاء ليسد مجمل هذه الثغرات.

سيكون بداية من العقم بمكان، أن ينسى الشعب الجزائري ارتفاع أصوات، ووصم النظام الجزائري بالتخاذل حيال ضحايا الأزمة، إذ لم يعد مجدداً و نحن نبحث عن البلسم الشافي أن ننسى أو نتناسى الظروف و الملابس التي صاحبت سن هذا النص أو إلغاء ذلك أو تمديد مفعول نص آخر، وما لا شك فيه أن حجم المأساة بالبلاد، و مستوى الجراح كان كبيراً، ولذلك فإنه ينبغي على الأقل ترك الباب مفتوحاً ليتنفس من هم

موجودون أو مصدومون، لأن في إسماع صوت الوجد و الا نصدام ما يدعو إلى التحسين التشريعي و السعي إلى القرب من مدارج الكمال البشري على ما فيها من نسبية.

صحيح أن مصاعب بيروقراطية و مصرفية و متاعب ذهنية ما تزال تعرقل بشكل بليد المسار المختار لعجلة التنمية في بلادنا، و صحيح أيضاً أن تغير المراكز المالية لأصحاب النفوذ و الطفيليين، من جماعات الضغط المستفيدين من فترة الإرهاب، يأملون و يعملون بلا هوادة من أجل عرقلة المصالحة و تعطيل التنمية و صحيح أيضاً أن منعكسات شرعية قد ارتسمت على مستوى السلوك الإداري و الجماعي من حيث الوصول السهل غير المشروع، إلى المراكز المتعلقة باتخاذ القرار، و صحيح أن آفات الرشوة و المحاباة قد استشرت جنباً إلى جنب في نطاق التحول الاقتصادي، من نظام القطاع العام إلى نظام الخوصصة، إلا أن هذا كله لا يعتبر كافياً للفت من عضد الدولة، و توهين الإيرادات الصادقة الرامية إلى إخراج الجزائر من وهدة التخلف.

إن التنمية التي يحسن بنا أن نركز عليها في هذا الافتتاح الخاص بالسنة الجامعية، ينبغي أن يكون موضوعها العنصر البشري، و لا شيء غير العنصر البشري، باعتبار أن هذا العنصر هو الصانع في مؤسسة الجامعة وهو المصنوع في هذه المؤسسة، و إذا كان من المتفهم في وقت مضى أن تعدد الدولة بالجانب الكمي في صياغة الإطارات، فإن لحظة الحقيقة قد وصلت، و الحقيقة وحدها هي التي تقضي بأن العبرة في الجامعة بالتكوين المستمر للمكون و المكون في آن معاً، تكويناً يعترف بالتخصص، و يفتح على اللغات و يتزود من دون كلل بأدوات المقاومة العلمية، التي تتطور - أكاد أقول - بين طرفة عين و انتباهتها.

إن التنمية البشرية التي نتوخاها، نأمل أن تكون الجامعة هي القاطرة الكفيلة بتأمينها، سواء أكان ذلك من خلال تفعيل الحراك الثقافي، أو تعلق الأمر بإرساء ديناميكية سياسية، و لنا أن نتسأل عن دور الجامعة في تصويب المسار التنموي من خلال تقديم البدائل، بعد نقد الحاصلات، سواء تعلق الأمر بالحاصلات الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، و لا سيما السياسية.



إن المصالحة كميثاق قد كشفت بأن الجزائريين بمقدورهم أن يضربوا أروع الأمثلة في مجال حقوق الإنسان، سواء باحترام المشروعية أو تجاوز الأسقف المأذون بها في

مجال أعمال السلطة التقديرية للقضاء و للسلطة التنفيذية إعمالاً يكرس معنى الظروف الخفيفة، إن القول في نص المادة السادسة من قانون الإجراءات الجزائية بجواز أن تكون الدعاوى العمومية منقضية تحت مفعول المصالحة قد تم تكريسه يوم: 29 سبتمبر 2005 إن مثل هذا القول يرتقي من الناحية التأصيلية بموضوع المصالحة، و يدخلها تحت شرنقة انقضاء الدعوى العمومية، التي لا شك أن الملمين بأجديات القانون، يتفقون على اعتبارها غير متناقضة، بل قد تكون متطابقة مع أجديات حقوق الإنسان.

إن الدارس المتمعن للأمر التنفيذي المتعلق بتطبيق قانون السلم و المصالحة الحامل رقم 01/2006 في عموم المواد يجد أن مستوى معالجة الأزمة الجزائرية قد بلغ كل معاني الحلم، من حيث إجراءات العفو، من حيث إجراءات إدماج العمال، و من حيث تعويض ضحايا الإرهاب و التكفل بذوي حقوق الإرهابيين، و الاعتراف بحقيقة وجود مفقودين من جراء الأزمة، و العمل على تماسك النسيج الوطني، و التعرفان لقوات أسلاك الأمن بالدور المحوري و المفصلي في المحافظة على الوحدة الوطنية.

إن المعاني التي تمت صياغتها ضمن قانون المصالحة لا يمكن فهمها، إلا أنها دروساً نموذجية ليس فقط من شأنها تأمين اللحمة الوطنية و تضميد الجراح بين أعضاء الجسد الواحد، بقدر ما أن الأمر يتعلق بتحقيق فتوحات جديدة في عالم حقوق الإنسان، يستحق كل فصل من فصول هذا القانون أن يكون معلماً معرفياً فيها.

و لأخال في نهاية هذه المداخلة أن مسألة المصالحة بالصورة التي تم الاستفتاء عليها في بلادنا، الا صمام أمان قد يعرف بعض الهزات من حين إلى حين بالتشويش هنا، و التشويش هناك، بحثاً عن الدعاية الإعلامية، غير أنني واثق من أن صمام الأمان هذا كفيلاً بإعطاء كل مقدرات الانطلاقة التنموية، لأن أساس الأسس كلها في العملية السياسية التي تقوم عليها الأنظمة، إنما هي علاقة الود التي تربط الحاكم بالحكوم إثر أزمة يفلح الحاكم في إدارة خيوطها، فيشعر الحكوم وقتها بأنه مدين على سبيل الوفاء باحترام من أحسنوا سياقة السفينة، بل إن الحكوم حينها، سيشعر بالأمان و الثقة التي جعله يكتفي بلعب دوره كموطن صاحب حقوق و واجبات، أكثر من أن يلعب دوراً آخر فيه العقلية المطالبية، التي تطغى على عقلية النهوض بالمهام الموكولة إليه هذا و بالله التوفيق

الملتقى الوطني حول تكميم الرمال ومكافحة زحفها

لدى السلطات وأهل الاختصاص. وتناولت محاضرة السيدة الوزيرة عدة نقاط وإشكالات تمت أن تجد طريقها للحلول في هذا الملتقى الذي يجمع خبرة الباحثين والأساتذة من ذوي الاختصاص. وبعد تداول كلمات المتدخلين، والإعلان الرسمي لهذه الأيام الدراسية بدأت أشغال الملتقى حيث وزع الأساتذة الباحثين والمشاركين على الورشات التي احتضنت محاور الملتقى. وعلى مدار يومين كاملين من النقاشات وعرض المداخلات التي وقفت على أهم أسباب تطور هذه الظاهرة خلال السنوات الأخيرة.

الجافة ببسكرة. الكلمة مرحبة بدورها بكل ضيوف الملتقى. وتمنت أن تكون هذه الأيام الدراسية بداية للوقوف على أهم الحلول الميدانية لهذه الظاهرة الخطيرة. وبعدها أخذ الكلمة السيد المدير ا.د. تيجاني محمد الخامس . شكر كل المنظمين والساھرين على تنظيم هذه الأيام الدراسية العلمية- التي يلتقي فيها أهل الاختصاص وذوي الكفاءات للخروج بنتائج وتوصيات تقلل من خطر هذه الظاهرة – ورحب بالأساتذة الباحثين والمشاركين ومثلي القطاعات المهتمة بهذه الظاهرة وتمنى في آخر كلمته أن يقضوا مقاما طيبا في أحضان جامعة قاصدي مرباح ومدينتهم ورقلة. وفي كلمة قصيرة نوه مثل السيد الوالي

احتضنت قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. أشغال الملتقى الوطني حول -تكميم الرمال ومكافحة زحفها- يومي 22/21 جانفي 2007 وهذا تحت الرعاية السامية للسيدة الوزيرة المنتدبة للبحث العلمي و السيد والي ولاية ورقلة .
ومن تنظيم :
* مركز الأبحاث العلمية والتقنية في المناطق الجافة ببسكرة .
* الوكالة الوطنية لتنمين نتائج الأبحاث العلمية والتكنولوجيا بورقلة.
* مخبر استغلال وتنمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.



أصداء الملتقى:

#

أرى أن الملتقى فضاء مفتوح أعطى للمشاركين والحضور معا حقيقة الظاهرة وخطرها وأقول بأن الملتقى نجح إلى حد ما على مستويين أولهما الجانب التنظيمي حيث كانت كل الظروف مهيئة . وكذلك الجانب العلمي للملتقى حيث كانت المداخلات من طرف الأساتذة الباحثين ومثلي الهيئات في المستوى حيث أعطت حلول عملية

بتنظيم مثل هاته الأيام الدراسية لما لها من فائدة لصالح ولايات الجنوب التي تعاني من هاته الظاهرة . كما جدد ترحابه بكل الضيوف . أما مثل الوزيرة فقد رحب بدوره بالأساتذة الباحثين ومثلي القطاعات والسلطات المحلية لولاية ورقلة وأخص بالشكر جامعة ورقلة وعلى رأسها السيد المدير ا.د محمد الخامس تيجاني الذي دوما أبوابه مفتوحة لتنظيم مثل هاته الأيام أو الملتقيات العلمية . وقد كانت كلمة السيد ممثل الوزيرة عبارة عن محاضرة تكلمت باهتمام على مجمل النواحي التي تعاني منها ولايات الجنوب من هاته الظاهرة التي أصبحت تمثل هاجسا

وقد افتتح الملتقى أشغاله يوم الأحد على الساعة التاسعة صباحا بحضور السلطات المحلية والسيد مدير جامعة قاصدي مرباح ا.د محمد الخامس تيجاني والأساتذة الباحثين وكل المنظمين والمساهمين. وقد تناول الأستاذ كريكور كلمة الافتتاح حيث رحب بالضيوف من باحثين ومشاركين وثنى مجهودات كل من السيدة الوزيرة والسيد الوالي والسيد مدير الجامعة على ما قدموه من مساعدات من اجل تنظيم هذا الملتقى . ثم تناولت السيدة الأخضرى مديرة مركز الأبحاث العلمية و التقنية في المناطق

للحد من هاته الظاهرة وخطرها.

الأهداف التي نصبوا لها .

بعض الورشات صعب توقيفها .
ما أفرحني خلال هذين اليومين هو حضور
الطلبة بقوة، وهذا يدل على أن هناك
وعي كبير لدى الطلبة وهو ما يسمح
لهم باحتكاكهم مع الباحثين والأساتذة
والاستفادة منهم.
أظن أن العمل الكبير الذي ينتظرنا هو
ما بعد اليومين، حيث التقييم والوقوف
على التوصيات التي يجب أن تصل إلى
كل المهتمين بهذه الظاهرة والعمل بها
ميدانيا وعمليا.

إن موضوع اليومين الدراسي مهم جدا
حيث أتى في الوقت المناسب أين أصبحت
هاته الظاهرة تشكل خطرا على جميع
الأصعدة.
لا أستطيع الحكم على نجاح الملتقى لأننا
طرف منظم، لكن من خلال حديث الآخرين
أقول أن الأمور سارت بسلا من ناحية
التنظيم أو من الناحية العلمية . حتى أن

أرى أن كل المداخلات كانت هامة ووقفت
على مصدر خطر هذه الظاهرة، كما لا
يفوتني أن أجدد شكري إلى كل منظمي
هاذين اليومين الدراسييين .
أرجوا أن نجد نتائج الملتقى تثمين لها لدى
كل الهيئات ومخابر البحث، كما يجب
علينا جميعا
أن نوحّد برامج البحث حتى نصل إلى

الملتقى الوطني الثالث حول تحليل الخطاب



من بعض الأساتذة والطلبة وسألته عن
وجهات نظرهم حول الملتقى.

أصداء الملتقى:

الملتقى يبدو انه يعاني من توزيع المداخلات
والنقاشات بالنسبة للزمن وعلى العموم
الكم الكبير من المداخلات استطاع أن
يبرز تيارات و آراء ما بين متعصب وموافق
لهذه المناهج
وأنا شخصيا أستطيع أن أقول أن الملتقى
حقق الكثير من الأهداف المرجوة منه .
#

أظن أن المبادرة أتت من الجنوب- جامعة
ورقلة- ونشدها من يدها ونشجعها لأن
موضوع الملتقى مهم جدا في هذه
المرحلة. كما أن هذه الملتقيات تنشئ وعي
لدى الطلبة وتقرّب هذه المادة التي تدرس
للسنة الرابعة وتبرز أهمية تحليل الخطاب
الذي ليس فقط خطاب أدبيا إنما هو كذلك
خطاب سياسي واجتماعي الخ

ونحن اليوم نعيش على هذا الموضوع تحليل
الخطاب
وأكد انه يجب أن نغتنم هذه الفرصة
ونخرج بتوصيات وإقتراحات تكون بمثابة
الطريق الذي سيسلكه الأساتذة ومن
ورائهم الطلبة طبعاً.
وعلى مدار يومين كاملين كانت هناك
خمس جلسات شملت أربع محاور كانت
موضوع الملتقى.
1- ترجمة النظريات النقدية الغربية
في تحليل الخطاب.
2- الجهود العربية في التعريف بمناهج
تحليل الخطاب.
3- الجهود التطبيقية العربية في تحليل
الخطاب.
4- الجهود العربية في التنظير لتحليل
الخطاب الأدبي.
لقد أعطى تنظيم هذا الملتقى حركية
ودينامكية داخل قسم الآداب، وهذا ما ميزه
الحضور الكبير للطلبة و المهتمين بمجال
الأدب . وعن الأجواء التي ميزت فعاليات
تنظيم و تحضير هذا الملتقى من جهة.
وعن مدى نجاحه وما قدمه من توصيات من
جهة أخرى، اقتربت أسرة مجلة ومضات

نظم قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب والعلوم الإنسانية،
بجامعة قاصدي مرباح ورقلة فعاليات
أشغال الملتقى الوطني الثالث حول *
تحليل الخطاب أيام 6/5 فيفري 2007
وهذا بالدرج الكبير للكلية.
وافتح الملتقى أشغاله على الساعة
التاسعة صباحا، وبعد استماع الحضور
لآيات بينات من الذكر الحكيم وكذلك
النشيد الوطني، أخذ الكلمة الدكتور
العبد جلولي رئيس لجنة التنظيم رحب
بالضيوف من أساتذة مشاركين وطلبة
والحضور الكريم، وبعد تناول الأساتذة د/
هيمه عبد الحميد رئيس اللجنة العلمية
ود/ مشري بن خليفة رئيس الملتقى/ د
قريشي عبد الكريم عميد كلية) أع (إ)
للكلمات الإفتتاحية أعطيت الكلمة
للسيد مدير الجامعة أ/ د جاني محمد
الخامس رحب فيها بدوره بكل الضيوف،
وشكر عميد الكلية ورئيس القسم على
إصرارهما على تنظيم هذا الملتقى الذي
يعتبر ثمرة جهود تجنيها على مستوى
جامعتنا، ويعتبر هذا العمل تحديا في حد
ذاته بالنسبة لأقسام اللغات الأجنبية

أبواب مفتوحة على مخابر خياط



احتضنت كلية العلوم و علوم المهندس بجامعة قاصدي مرباح الأبواب المفتوحة على مخابر خياط. عرض السيد مسؤول مخابر خياط خلالها أهم وأحدث الأجهزة والوسائل المتطورة في مجال البحث العلمي. في فضاء مفتوح زاره جمع كبير من الطلبة والأساتذة المهتمين وعلى رأسهم السيد عميد كلية العلوم وعلو المهندس. وقد أكد السيد مسؤول مخابر خياط في حوار مقتضب مع أسرة ومضات على أن هاته الأبواب موجهة إلى طلبة الجامعة و بالأخص طلبة كلية العلوم و علوم المهندس أين توجد تخصصات البيولوجيا و الكيمياء و المحروقات حتى يتقربوا و يتعرفوا على أهم الأجهزة و الوسائل الحديثة و المتطورة في مجال البحث العلمي و الدراسات الأكاديمية الجامعية.

عموما أستطيع القول أن الملتقى نجح إلى حد ما وهذا ما ظهر أثناء المداخلات والنقاشات التي تناولت موضوع الملتقى من جميع زواياه . فقط ألفت الانتباه أنه يجب أن تكون المداخلات تركز على تطبيق هذه المناهج على النصوص الأدبية أو السياسية أو الاجتماعية إلخ. أخيرا أقول أن التنظيم كان جيدا وليس غريبا عن أهل وسكان الجنوب وما لفت إنتباهي هو الحضور الكبير للطلبة مع طرح الأسئلة وهو ما يدعو إلى التفاؤل.
#

يعتبر تنظيم مثل هاته الملتقيات جربة رائدة وأمنى أن لا تتوقف. إن جامعة ورقلة ومن ورائها قسم الآداب عودتنا على مثل هاته النشاطات الثقافية والعلمية والأدبية. وهي كذلك فرصة لإلتقاء الأساتذة ببعضهم البعض واحتكاك الطلبة بهم. أرى أن الملتقى كان ناجحا على جميع المستويات وما الكم الكبير من الأساتذة الذين شاركوا فيه بمدخلاتهم ونقاشاتهم إلا دليلا كافيا على نجاحه

- - - يوم دراسي - إعلامي - حول مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية - - -

على العلاقات الإنسانية والتربوية في المؤسسات. وشكرت الأستاذة الدكتورة / نادية بوشاللق الحضور الكريم واثنت على جهود الأسرة الجامعية المبذولة من اجل تنشيط ودعم ميدان البحث العلمي بجامعةتنا. وفي بطاقة تعريفية مختصرة لختبر تطوير الممارسات التقنية والتربوية. أشارت إلى أهم الإشكاليات التي يسعى هذا المختبر إلى معالجتها:
-إشكالية الإرشاد النفسي والتربوي.
-إشكالية العلاقات الأساسية والتربوية
-إشكالية أسالي- القياس الحديثة من التقويم التربوي
-إشكالية تعليمية المواد
وقد تم التطرق إلى الإشكاليات المذكورة سابقا ، من خلال عدة مداخلات للأساتذة المشاركين تلتها نقاشات و تعقيبات مكثفة.

- عميد كلية العلوم و علوم المهندس الأستاذ الدكتور : دادة موسى بلخير
- عميد كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية الدكتور : بن قرينة حمزة
- نائب المدير المكلف بالاتصال الأستاذ : خليفة عبد القادر
وبعض الأساتذة المهتمين بمجال البحث العلمي وجمع كبير من الطلبة.
وفي الكلمة الافتتاحية التي ألقاها أ.د./ عبد الكريم قريشي عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، نيابة عن السيد مدير الجامعة أ.د./ بوطرفاية أحمد رحب بضيوف اليوم الدراسي ونوه إلى أهمية إنشاء مخابر البحث العلمي على مستوى الجامعة . باعتبار مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية أول مخبر على مستوى كلية الآداب والعلوم الإنسانية . والذي تنعكس مجالات وحقول بحثه إيجابا



نظم مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة تحت إشراف الأستاذة الدكتورة نادية بوشاللق مديرة الخبر بالتنسيق مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية. يوما دراسيا - إعلاميا - حول مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. حضر الافتتاح مثلو الأسرة الجامعية كل من:

الملتقى الوطني الأول حول نظام LMD (كبديل للتكوين العالي)



نظمت جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - يوم الأربعاء 2008/02/13 بقاعة المحاضرات الكبرى كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية أشغال الملتقى الوطني الأول حول نظام (LMD) حث شعار نظام LMD كبديل للتكوين العالي .وهذا بمشاركة رؤساء بعض جامعات الشرق: عنابة ،قالمة ، سكيكدة ، بسكرة ، والمراكز الجامعية المجاورة الاغواط ،غرداية ، الوادي و بحضور السلطات المحلية و على رأسها السيد والي ولاية ورقلة و السلطات العسكرية و حضور كبير و كثيف و ميز للأساتذة و الطلبة .وقد جاء تنظيم هذا الملتقى لإعطاء توضيحات حول هذا النظام الجديد LMD وكان كذلك فرصة لتبادل الخبرات و التجارب التي مرت بها بعض الجامعات التي كانت السباقة في تطبيق النظام الجديد .

مداخلة مدير جامعة 8 ماي 1945 قالمة أ.د.نامشة حول تقويم و تقدم نظام LMD . فمداخلة مدير جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة أ.د. قوادرية حول المنهجية النوعية في نظام LMD .

على هامش أشغال الملتقى التقت أسرة المجلة، بالأساتذة المتدخلين وأجرت معهم هذا الحوار لمعرفة انطباعهم حول أهداف ونتائج الملتقى .

! #

الشكر للهيئة المنظمة للملتقى و بالأخص أعضاء الأسرة الجامعية بورقلة و على رأسها السيد مدير الجامعة. و هذه الأيام الإعلامية و الملتقيات هي عبارة عن سلسلة من حلقات نقوم بها للاستفادة من بعضنا بعض و خاصة تجارب الجامعات التي كانت سباقة في تطبيق هذا النظام من اعتماده 2004/2005 و جامعة عنابة هي إحدى العشر جامعات الأولى في الجزائر.

ففي محاضرتي ركزت على الحوار

المسؤوليات . أما السيد والي الولاية فعبر خلال كلمته عن سروره بوجوده بين رجال العلم و المعرفة ورحب برؤساء الجامعات الذين قطعوا مسافات طويلة من أجل المشاركة في هذا الملتقى حول LMD و تمنى لهم إقامة طيبة بين أهلهم و شكر من جهته أسرة جامعة ورقلة أساتذة و طلبة على حضورهم الكثيف و الذي يدل على أن هناك انشغال عام حول هذا النظام الجديد متمنيا أن ترسخ القناعات و تقترب التوجهات و الرؤى و تتحقق المفاهيم لدى الأساتذة و الطلبة . وكانت أولى المداخلات من طرف الأستاذ يوسف الطويل نائب المدير المكلف بالبيداغوجيا جامعة ورقلة . حول تجربة نظام LMD في جامعة ورقلة .في مجال تطبيق الإصلاحات الجديدة التي مست إلى حد الآن 5 مجالات. ثم تلتها مداخلة مدير جامعة خيضر بسكرة ا.د بلقاسم سلطانية حول فلسفة إصلاح التعليم العالي في الجزائر. فمداخلة مدير جامعة باجي مختار عنابة ا.د محمد الطيب العسكري حول إعادة هيكلة التعليم العالي (نظام LMD تلتها

افتتح أشغال الملتقى السيد مدير جامعة ورقلة أ.د/ أحمد بوظرفاية بإلقاء كلمة رحب بها بالضيوف المشاركين. من رؤساء الجامعات و كذلك بالسيد والي الولاية و المرافقين له و بالأسرة الجامعية من عمداء و نواب و أساتذة و طلبة .و نوه أ.د أحمد بوظرفاية بأهمية تنظيم مثل هذه الملتقيات خاصة إذا تعلق بالإصلاحات التي باشرتها وزارة التعليم العالي في إنشاء هيكلية جديدة للتعليم العالي تسمى بنظام (LMD) . و أكد السيد المدير بأن إصلاح منظومة التعليم العالي هو إصلاح شمولي يشكل للدولة أولية مجتمعية و ضرورة أساسية لكسب رهان التحديث و التأهيل المنشود .و أن هذا النظام الجديد يتميز بالمرونة التي تسمح بفتح مسالك و أفاق جديدة للطلاب .كما أن هذا النظام جاء يحمل استجابة للمتطلبات الجامعية لافتتاحها على المحيط الخارجي الاقتصادي و الثقافي و الاجتماعي جهويا و وطنيا وحتى دوليا .

و أهم ما يهدف إليه هذا النظام هو تكوين طالبا نافعا ذو كفاءات عالية قادرة على الاندماج في الحياة العلمية و تحمل

تطبيق هذا النظام الجديد لأنها تتوفر على طاقات كبيرة سواء من حيث كفاءات الأساتذة و مسؤوليها و كذلك من حيث الوسائل و الإمكانيات المتوفرة لديها .

أولاً أشكر السيد المدير على تنظيمه هذا الملتقى الذي جاء في وقته . و كذلك جميع من ساهم في التحضير و التنظيم. جامعة ورقلة من الجامعات العريقة و المعروفة في الجزائر لديها اهتمام كبير بهذا النظام الجديد مثل باقي جامعات الوطن.

و إن تنظيم هذا الملتقى دليل على روح الاهتمام الذي تولته جامعتكم لمسايرة الإصلاح الذي أقرته وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

حول الهيكلة الجديدة الذي يتماشى مع مصلحة المتكون و الطالب معا وكذلك مع الاقتصاد الوطني بالدرجة الثانية.

جامعتنا كانت في الدفعة الثانية في تطبيق هذا النظام و هذه السنة لدينا 49 مسار تكوين جديد تم عرضهم على اللجنة الجهوية (ندوة الشرق). و ما أريد أن أقدمه لجامعة ورقلة هو أن تحضر و تهبأ كل الظروف و الوسائل حتى تندمج كليا مع هذا النظام الذي لا مفر منه.

ولكن على الجامعة و مصالحها أن تبرز و تعطي كل المعلومات حول هذه الهيكلة الجديدة سواء نعلقه بالإيجابيات أو السلبيات.

وما أؤكد عليه هو أن جامعة ورقلة قادرة و متمكنة و متحركة إلى حد كبير في تطبيق هذا النظام وفي كل التخصصات و الشعب.

و في الأخير أتمنى لجامعة ورقلة المزيد من التطور و النمو و النجاح على كل المستويات البيداغوجي و العلمي و الاجتماعي و الاندماج في حركية الإصلاح.

(3) التكفل أحسن بالعمل الفردي للطالب.

من خلال هذا الملتقى و كذلك مستوى الأسئلة و النقاش الذي فتح مع الزملاء الأساتذة يبدو أن كل الظروف مهيأة



الأساسية للنظام الجديد LMD و إصلاح التعليم العالي. و قمت بإعطاء المفاهيم العامة خاصة إعادة النظر في الهيكلة - سداسية التعليم و التدريس - الاعتماد على نظام الأرصدة حاولنا إعطاء تجربتنا 2005/2004 من

خلال مداخلنا و الوقوف على أهم النقائص التي يجب على الجامعات تجاوزها . و بالتالي يكون تطبيق هذا النظام على أسس علمية و نسبة نجاح كبيرة و هي فلسفة جديدة يجب أن نعمل بها . و على العموم أرى أن هذا الملتقى كان ناجحا على المستوى التنظيمي و الأكاديمي سواء من حيث نوعية المداخلات أو الأسئلة التي طرحت من طرف الأساتذة و الطلبة .

للنجاح هذا النظام (LMD) بجامعة قاصدي مرباح

أقدم شكري أولاً للسيد أ.د/ بوطرفاية أحمد مدير الجامعة الذي نظم هذا الملتقى و كذلك أسرة جامعة ورقلة. الذين شاركوا في هذا الملتقى سواء التنظيم أو النقاش و الحوار و حتى الحضور الذي ميزه العدد الكبير للطلبة نحن أتينا للمشاركة في هذا الملتقى لعرض تجربة جامعة بسكرة و الذي كان بصفة تدريجية في تطبيق نظام (LMD) و في كل التخصصات و تم إعداد الملفات من طرف الأساتذة الذين هم في الغرف البيداغوجية و يسهرون على تدريس و متابعة العمل البيداغوجي و قد تم فتح 10 ميادين في التكوين و ما أؤكد عليه هو يجب توفير الإمكانيات و الوسائل المادية و البشرية معا حتى يتم تطبيق هذا النظام بصفة عامة و يشمل كل ميادين التكوين في الجامعة .

جامعة ورقلة عريقة و كبيرة قادرة على

#

أنا جد مسرور بالتواجد بهذه الجامعة و الولاية المضيفة و ما أعجبت به هو نوعية التنظيم و المداخلات التي برمجت و خاصة نوعية الحوار و المشاركة. إن القيام بهذه الملتقيات و الأيام الإعلامية في الوقت الحالي هام جدا من حيث الإعلام و التعريف بهذا النظام و فتح باب النقاش مع الأطراف الفعالة . و الأسرة الجامعية ككل . ما أريد قوله هو أن النظام (LMD) ليس بثورة في حد ذاته . إنما هناك فقط مسألة وسائل و طرق و مناهج جديدة يجب أن تتماشى معها لأن الجامعة الجزائرية لم تبدأ من العدم . إنما لها تاريخ ما يجب التأكيد عليه هو الإنتقال

(1) مستوى نقاش آخر هو كيفية تحسين الأداء البيداغوجي

(2) التكوين بطرق بيداغوجية جديدة

ومحاضرات السنوات السابقة إلا أنها غير كافية نحن كطلبة نعيش وندرس في المكان نفسه وبالتالي نتأثر ببعضنا البعض. وهكذا وجدت ظاهرة عدم الحضور إلى المحاضرات طريقها إلينا. نعم هناك آثار تركها تبعات هذه الظاهرة وقد لمسناها في عدة مواضع منها تراكم الدروس. قلّة الفهم. الرسوب إلخ.

تقريباً إلى ما ذهب إليه زميله السعيد في أن الحضور غير إجباري ويضيف محمد أن قاعات المدرجات كبيرة مما يصعب عملية الفهم والسمع معا وبالتالي يعزف الطالب عن الحضور. يرى الطالب أن هناك طرفين في هذه الإشكالية هما الأستاذ والطالب معا كلاهما يتحملان المسؤولية. فالأول عن طريقة تدريسه وأسلوبه. أما الثاني يتحمل مسؤولية عدم الحضور اللامبالاة بالعواقب التي تنتظره. يقول الطالب محمد أنه توجد بدائل مثلة في المراجع والانترنت لكن يبقى الحضور مهم للطلاب لإستيعاب المقياس أكثر. يتمنى محمد أن تطبق بعض قوانين الأعمال التوجيهية والتطبيقية على المحاضرة لنقضي على الظاهرة ولو في بعض الجوانب. لقد تأثرنا كثيرا بنتائج هذه الظاهرة سواء القريبة منها أو البعيدة فعند اقتراب الامتحانات نجد أنفسنا كأننا لم ندرس شيئاً. ونبدأ في المراجعة حتى ساعات متأخرة من الليل وهذا طبعاً يعود على صحتنا ومجهودنا العقلي سلباً. نتمنى من كافة الأطراف أن تتعاون للحد من هذه الظاهرة.

آراء بعض الأساتذة

يرى الأستاذ أن أسباب الظاهرة يرجع بشكل عام إلى: الاكتظاظ الكبير الحاصل

يختلف رأيها عن زميلتها وتزيد عنها قائلة. إن عدم حضور الأساتذة في الوقت المحدد و بالتالي ينصرف الطلبة و كذلك عدم البرمجة الصحيحة للمحاضرات الثامنة صباحاً..... أما عن المتسبب في هذه الظاهرة فترجعها الطالبة آمنة إلى الإدارة أولاً من حيث البرمجة و الأساتذة ثانياً و تؤكد بأن الطالب له بدائل أخرى تتمثل في الانترنت / الكتب / صور طبق الأصل الخ

و أقرت الطالبة بأن هذا العزوف ينعكس فعلا على المردود العلمي للطالب و تحصيله. و بالتالي يجد نفسه يعيد السنة .

ترى أن سبب هذا العزوف راجع إلى أسلوب الأستاذ وطريقة الإملاء الممل أثناء الإلقاء و نجد أن الطالب يستعين بمحاضرات السنوات السابقة و تؤكد الطالبة أن تطور هذه الظاهرة ناتج عن الروتين القاتل الذي أصبح يميز المحاضرات. وبالتالي ترسخت فكرة عدم الحضور والعزوف لدى الطالب. وانتقلت هذه الظاهرة إلى أوساط الطلبة وتقول الطالبة لطيفة أن الظاهرة حقيقة تؤثر سلباً على التحصيل العلمي للطالب وبالتالي يجد نفسه لا يعرف ولا يفهم ما ألقى أثناء المحاضرة. و يجد نفسه عاجزاً أثناء الامتحانات ولا طريق له إلا الرسوب وإعادة السنة.

أن المحاضرات غير مهمة بالنسبة له. لأنه لا يحاسب على الغيابات. ويرجع عزوفه كذلك إلى أسلوب الأستاذ أثناء إلقاء المحاضرة يقول السعيد إنه مل وروتيني. وبالتالي فالأستاذ يتحمل تبعات هذه الظاهرة لوحده. أما عن البدائل فيها موجودة مثل الانترنت و الكتب والمراجع

كما عوّدتكم مجلتكم ومضات جامعية أن ترصد لكم في كل عدد جديد موضوعاً أو ظاهرة لها علاقة بطلبتنا الأعزاء بصفة خاصة والأسرة الجامعية بصفة عامة. وفي هذا الإصدار الجديد- العدد الثالث لومضات جامعية- نتناول ظاهرة أصبحت منتشرة في أوساط الطلبة و في كل الأقسام. و هي ظاهرة عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات و كما نرى أن هذه الظاهرة لها علاقة مباشرة بالجانب البيداغوجي للطالب و الذي يعتبر الجانب الأكثر أهمية في مساره العلمي و الأكاديمي و انطلاقاً من انتشار هذه الظاهرة و للوقوف على أسبابها و تطورها قامت أسرة المجلة بهذا التحقيق الميداني طرحت من خلاله مجموعة من الأسئلة على المعنيين بالأمر (طلبة و أساتذة و إدارة)..... ورصدت لكم عينة لبعض الآراء و المواقف

آراء بعض الطلبة

المحاضرات عبارة عن حصة إملاء ممل و مجرد للمعلومات لا أكثر من طرف الأستاذ. أما المتسبب في ذلك في رأيي. الإدارة من حيث برمجة المحاضرات و الأساتذة من حيث الأسلوب. لذلك يلجأ الطالب إلى بدائل متمثلة في الكتب و القيام بنسخ صور طبق الأصل للمحاضرات. أرى أن الملل والروتين الذي يسود المحاضرة جعل الطالب يعزف و لا يداوم على حضور المحاضرات. و بالتالي ينعكس سلباً على الطالب من حيث استيعاب الدروس. خاصة في الامتحانات و تعتبر بالنسبة لي تنبيهاً للأستاذ لتغيير أسلوبه و منهجيته في إلقاء المحاضرة.

في المدرجات. وسائل الإيضاح غير كافية وأحيانا غير موجودة. وكذلك أسلوب الأستاذ في تقديم المادة العلمية يكون عائقا حقيقيا دون التحصيل المنشود للمقياس كالإملاء وعدم الشرح..... يكون ذلك سببا في عزوف الطلبة عن الحضور.

وأكد الدكتور حسيني أن نسخ المحاضرات كاملة ومفصلة هي عملية غير سليمة بيداغوجيا. يفترض تقديم ملخصات أو نقاط مركزة تضع الطالب في الإطار العام للمقياس. ويبقى على الطالب الرجوع إلى المكتبة لاستكمال التصور التفصيلي لمحتويات المقياس. يرى الأستاذ أن معالجة هذه الظاهرة لا تكون من جانب واحد بل ينبغي أن تعالج بجملة من الوسائل مجتمعة لتقديم الحلول المناسبة.

#

ترجع أسباب هذه الظاهرة إلى عدم وجود قوانين تجبر الطالب على الحضور بصفة دائمة ومستمرة. وبالتالي يصبح للطالب خيار الحضور ولو على حساب دراسته وتحصيله العلمي.

وتؤكد الأستاذة على أن مبررات الطلبة فيما يخص أسلوب ومنهجية الأستاذ ما هي إلا مبررات خالية من الصحة والحقيقة أو كما يقال - رب عذر أقبح من ذنب- وذكرت الأستاذة على أنه يجب سن قوانين ردية تمكن الأستاذ من تسجيل غيابات الطلبة أثناء المحاضرة. وقد صبت الأستاذة جل غضبها على الطلبة وحملتهم كامل المسؤولية في عدم حضورهم للمحاضرات.

#

يؤكد الأستاذ أن أسباب الظاهرة تكمن في : قناعة وسريان ثقافة عدم أهمية المحاضرات بالنسبة للطالب. كذلك انعدام الصرامة في أداء المحاضرات على أكمل وجه. ويمكن إضافة ظروف التدريس (المدرج. نظام الصوت. الانضباط)

وقد يكون أسلوب ومنهجية الأستاذ سببا ولكن ليس دائما. أما نسخ المحاضرات وتوزيعها هناك مبالغة فيه فليس كل المحاضرات يجب نسخها إنما

يتعلق بنوعية المحاضرة (المقياس المدرّس) البعض يجب نسخها وتوزيعها على الطلبة لتمكينهم من الفهم والشرح واستيعابها
لحدّ من هذه الظاهرة يجب وضع منهجية للتدريس بإشراف اللجان البيداغوجية ولم لا دورات تدريبية للأساتذة لتحسين الأداء والأسلوب معا.

#

لها رأي آخر بحيث ترى أن سهولة الحصول على المحاضرات في شكل مطبوعات جعل الطالب يعزف عن الحضور. كذلك من أسباب هذه الظاهرة هو تقاعس وتماطل الطلبة للحضور وإن جاء الطالب فإنه يأتي متأخرا.

أما مسألة منهجية وأسلوب الأستاذ ليس في كل الأحيان نصب اللوم عنه. فذهنية وعقلية الطالب حول إمكانية نجاحه وتحصيله المعرفة هي التي جعلته يتخندق وينغلق على نفسه. فالأهم هو الفهم والحصول على المعلومة بغض النظر عن الأسلوب لأنه ما هو إلا وسيلة. لتسهيل وصول المعلومة .

أما كيف يمكن الحدّ من الظاهرة ترى الأستاذة بوزقاق أنه يجب إلقاء المحاضرات بشئ من الدقة والتحليل تلزم الطالب الحضور و يجب اتخاذ صرامة جدية بوضع قوانين تسلط عقوبات على كل طرف له يد في العملية.

أما محطتنا الأخيرة في تحقيقنا هذا كانت الوجهة نحو الإدارة المعنية (نيابة البيداغوجيا ومصالح الدراسات) حيث اقتربنا منها و طرحنا عليها عدة أسئلة تتعلق بهذه الظاهرة

أكدت لنا هذه الأخيرة من خلال حوارنا معها. أن هذه الظاهرة حقيقة أصبحت تمثل هاجسا خلال السنوات الأخيرة حيث تطورت بشكل ملفت للانتباه و عللت (الإدارة) أسباب و عوامل الظاهرة مرتبطة بعدة معطيات و المسؤولية في نظرها يتقاسمها الأستاذ و الطالب معا و بنسبة قليلة الإدارة .

فأسلوب و طريقة و منهجية الأستاذ لها دور كبير في حضور و مداومة الطالب على المحاضرات. و نجد أن عدم وعي و إدراك الطالب بأهمية الحضور للمحاضرة و الاستفادة منها جعلت نسبة الغياب كبيرة.

أما عن الإدارة نفسها فقد نجد طرفا في هذه المعادلة فيما يخص برمجة المحاضرات وهو سبب غير مبرر لا للأستاذ و لا للطلاب نظرا لكثافة المحاضرات و الدروس في الأعمال التطبيقية و عليه يجب لكل طرف أن يتحمّل المسؤولية فالأستاذ عليه أن يجعل منهجا و أسلوبا و طريقة بيداغوجية تشجّع الطالب على الحضور و الطالب عليه أن يتمتّع بروح المسؤولية و التكليف فلا يجعل همّه فقط في النقاط والانتقال إنما عليه أن يبحث عن العلم والمعرفة و قد أكدت لنا الإدارة الوصية أن خوفها من الظاهرة سوف يزول مع تطبيق النظام الجديد (LMD) الذي له قوانين و قواعد حكمه و تنظم الجانب البيداغوجي في كل حيثياته سواء تعلق الأمر بالقوانين الخاصة بالأستاذ أو الطالب .

ما يمكن قوله كخلاصة لهذا التحقيق الذي أجريناه هو أن الظاهرة موجودة فعلا في الوسط الجامعي. وتبقى أسبابها ودوافعها متداخلة فيما بينها. فلا يمكن أن نحمل المسؤولية لطرف واحد فالكل له جزء من تبعيات الظاهرة بنسب متفاوتة. و لكن ليس المهم . من يتحمل المسؤولية بل المهم هو البحث عن آليات جديدة تحد من تفشي هذه الظاهرة. وهذا طبعا يحتاج إلى تكاثف جهود الجميع - إدارة. أساتذة. طلبة - للارتقاء بمستوى النقاش حولها والخروج بنتائج نلمسها في المواسم الجامعية القادمة.

يمكن أن نسجله ، و من تم نقوم بالترتيب في سلم الأولويات مثل : تهيئة المرافق / قاعات الانترنت / النوادي... (المطاعم / الغرف/ الصيانة/ الأشغال : طلاب- ترميم..)

وفي هذا المنطلق يتم استلامنا التجهيزات و الوسائل التي نحتاجها، وقد تكون إعانة إضافية لكن تكون متأخرة نوعا ما .

! E

fl أكد هناك مشاريع مستقبلية من منطلق مسؤوليتنا على هاته الملاحق الثلاث دوما نفكر أن تكون هناك مرافق جديدة (ملاعب ، نوادي، قاعات للمطالعة...) كذلك تحسين الخدمات المقدمة للطلبة على المستوى الاجتماعي وهذا ما نقوم به و نقدمه للوصايا و نأمل أن تتحقق و يجد الطالب راحته و يتحسن مستوى معيشتته في الحي الجامعي.

نعم هناك نوادي على مستوى الملاحق الثلاث و هي جد نشيطة خاصة منها الرياضية ، و نحن نشجع هذه النوادي على كل المستويات لأننا نعلم بان النشاطات الثقافية و الرياضية هي جزء من الطالب و تساهم في التخفيف من ضغوطات الدراسة .

نحن من الذين يؤمنون بان لجان الأحياء و المنظمات و الجمعيات الطلابية لها دور كبير جدا في توعية و توجيه الطالب فلا يمكن أن يترك الطالب لوحده إنما يجب أن تكون هناك هيئات تؤطره في جميع المجالات التي يحتاجها سواء بيداغوجيا أو اجتماعيا.

أشكر أسرة ومضات على هاته المبادرة التي فتحت لنا نافذة نحن كمسؤولين لنعبّر من خلالها على ما يحدث في قطاعنا و بالضبط في أحيائنا الجامعية .

و نتمنى لها التوفيق والمزيد من النجاحات على المستويين الثقافي و العلمي . كما أدعوكم من خلال هذا اللقاء أن تركزوا و تهتموا بالنقاط الإيجابية و إظهارها.

على مطعم جامعي وفضاء النادي و ثالث ملحقة، ملحقة معهد اللغات سابقا فإنها كانت خاصة بإقامة الذكور، ثم تحولت إلى إقامة خاصة بالبنات، تضم هذه الملحقة مطعم جامعي، مكتبة، نادي، وفضاءات أخرى

2008/2007

الأجواء التي ميزت الدخول الجامعي 2008/2007 كانت أجواء عادية جدا، فقد سجلنا هذه السنة ارتفاعا محسوسا في عدد الطلبة الجدد هذا من جهة و من جهة أخرى سجلنا نقصا في بعض الوسائل التي يحتاجها كل حي جامعي يستقبل طلبة جدد، مثال صيانة قنوات المياه ، وسائل المطبخ ، بعض الأفرشة....

ما عدا هذا فإننا استقبلنا أبناء الطلبة في ظروف حسنة و هيئنا لهم كل ما باستطاعتنا على حسب قدراتنا و إمكانياتنا.

SS, #SS+

فيما يخص الوسائل و الإمكانيات التي وفرناها للطلاب فإنها لا تختلف عن السابق .

حيث عملت مصالحننا كل ما بوسعها لتجهيز غرف الإقامة بكل ما تحتاجه من وسائل ضرورية هذا من ناحية، و من ناحية ثانية فتحنا للطلاب النوادي المتواجدة على مستوى كل حي حتى نخفف عنه الضغوطات، و يجد راحته في النوادي الرياضية و الثقافية.....

ظاهرة الاكتظاظ هذا الموسم راجعة إلى زيادة الطلبة الجدد الذين التحقوا بالجامعة حوالي 5000 طالب ، حيث نجد أن عدد الطلبة المسجلين الجدد كانوا أكثر من عدد الطلبة الذين أمموا دراستهم ، فالفرق كبير جدا.

fl E

هناك عملية تحضيرية تقوم بها مصالحننا في شهر جويلية إحصاء و جرد كل ما



وفي حوارنا مع السيد رضا ملوكة مدير الإقامة الجامعية لبيني ثور ورقلة :

السيد ملوكة رضا ، 39 سنة أب لثلاثة أولاد ، حامل لشهادة مهندس دولة في الإلكترونيك من جامعة الجزائر، وشهادة PGS في إدارة الأعمال، مسجل حاليا في السنة الثالثة حقوق بجامعة ورقلة، تقلدت عدة مناصب خلال مشوار المهني : موظف بالمديرية العامة للخدمات الجامعية بالجزائر، و بعدها عينت مدير الحي الجامعي بالاغواط 2000 الى 2004 و أخيرا مدير الحي الجامعي بني ثور و ملحقتي عين البيضاء و معهد اللغات سابقا إلى غاية اليوم .

يتكون الحي الذي أديره من ثلاث ملاحق كل ملحقة لها نشأة تاريخية خاصة، فالحي الجامعي بني ثور كان في بدايته تابع لقطاع التربية (مرقد، تابع لمتوسطة أبو ذر الغفاري () ثم تم التنازل عليه ولو بصفة مؤقتة إلى قطاع التعليم العالي أي إلى قطاع الخدمات الجامعية منذ 2003 إلى غاية اليوم، يضم حوالي 450 طالبا جامعي، يحتوي على مطعم جامعي ، نادي ، مصلى.

و ملحقة عين البيضاء هي كذلك كانت تابعة لقطاع التربية- مرقد خاص تابع لثانوية بن الشيخ- وتم التنازل عليها إلى قطاع التعليم العالي في سنة 2004 وتضم حوالي 250 طالبا جامعي ، تتوفر

العقرب ليست من الحيوانات المعمّرة يتراوح معدل عمرها من 8 إلى 15 سنة على حد قول الباحثين.

حسب ما أعلنه العلماء سنة 2004 حوالي 1600 نوعا

لا ليست كلها قاتلة حوالي 30 نوعا فقط

في الجزائر يوجد حوالي 33 نوعا، أما في ورقلة فهناك حوالي 06 أنواع أخطرهم : *Androctonus-Buthus occitanus*

إن العقرب بطبيعتها كارهة للضوء، و عليه فهي لا تنشط إلا ليلا *photophobie* كما أنها محبّة لدرجات الحرارة المرتفعة *Thermophile* هذا ما يفسّر نشاطها صيفا .

يتزاوج العقرب في نهاية المرحلة الصيفية، أي أنه بعد التلقيح مباشرة، تدخل العقارب في سبات عميق إلى المرحلة الصيفية الأخرى.

العقرب من الحيوانات البيوضة الولودة *Ovo- vivipare* أي أن الصغار يولدون مباشرة كما أن جلّ العقارب تنجب حوالي 60 صغيرا *pulls*

العقرب بطبعها العدوانية *Agressive* تهاجم كل شيء حولها، إلا أنها تكفل لصغارها حماية مؤقتة فوق ظهرها . أما عند نزولهم تهاجمهم كأي كائن غريب آخر حولها (هذا مرتبط بوجود الغذاء)

إن عقرب الريح *Galeodes arales* من رتبة *Solfgidae* تختلف عن العقارب من رتبة *Scorpionidae* ولكونها تشبه لحد كبير الرتيلاء في شكلها أما عن التسمية (عقرب الريح) نسبة لحركتها السريعة جدا .



مخبر البحث العلمي للمحافظة على الأنظمة البيئية في المناطق الجافة وشبه الجافة، عضو في الجمعية الولائية لمكافحة التسمم العقربي.

العقرب: حيوان من فصيلة العنكبوتيات ليست حشرة كما يظنه البعض . جسمها مجزأ ينقسم إلى الجذع والذنب غير أن الجذع مكوّن من الرأس و الصدر مندمجين معا ثم البطن. عند الفم نجد مفكين على شكل كلابيب و الملاقط من الجانبين. توجد العيون في الجهة العليا للمنطقة الصدرية . عيان إلى الأعلى و أخرى جانبيتان.

منطقة الرأس الصدرية مغطاة بدرع صدفي متصل به أربعة أزواج من الأرجل. أما البطن فهو مكوّن من خمسة حلقات تنتهي بحويصلة السم و الشوكة.

جسم العقرب من الأسفل رخو به أربعة أزواج من الفتحات التنفسية، و العقرب لا تصطاد فرائسها إلا ليلا، و ذلك بالسير و البحث عنها أو التوقف و انتظار الفريسة. يتغذى العقرب على جميع أنواع الحشرات غير أن بنت وردان تبقى فريسته المفضّلة.

العقرب من أقدم الكائنات على سطح المعمورة يعود ظهورها إلى أكثر من 450 مليون سنة و استطاعت أن تحافظ على شكلها رغم تعاقب الأزمنة و الحقبات الجيولوجية.

مع قدوم فصل الصيف وارتفاع درجة الحرارة يبدأ انشغال سكان ورقلة بالعقرب. فكثيرا ما ينجح العقرب في صنع ألامنا ومآسينا، حيث سجلت الإحصائيات لسنة 2005، 4257 لسعة عقرب منها 12 حالة وفاة.

تري لماذا ارتفعت حصيلة التسمم العقربي بورقلة؟ ما مدى خطورة هذه الظاهرة؟ و ما هي الأسباب الكامنة وراء ارتفاع عدد اللسعات العقربية؟ و كيف يتم التكفل طبيا بالمسوعين؟ و هل هناك حلولاً مقترحة للحدّ من هذه الظاهرة؟

تبعا للمعطيات الوبائية فإن التسمم العقربي يمثّل أبرز المشاكل الحقيقية على مستوى الصحة العمومية بولاية ورقلة و بحكم موقعها الجغرافي و الظروف المناخية جعلها منها وسطا حيويا و طبيعيا ملائما لتكاثر العقرب، حيث ترتفع درجة الحرارة صيفا ليصل متوسطها السنوي إلى 35 م°، و تختلف رطوبة الهواء من فصل لآخر حيث يصل معدلها السنوي 44 بالمئة . أما الرياح فهي على حركة دائمة طيلة السنة تبلغ 5 متر في الثانية فقد تناول بعض طلبة جامعة قاصدي مبروك ورقلة من بينهم : خشخوش مبروكة - حمدات جمعة، فرع بيولوجيا في بحوثهم العلمية هذا الموضوع تحت إشراف نخبة من الأساتذة الباحثين من بينهم : الأستاذ إيدار محمد عز الدين أستاذ محاضر مكلف بالدروس، والأستاذ المهندس سعدين صلاح الدين، عضو في



يصنف العقرب من الحيوانات الأكثر سُميّة على سطح الأرض.

السّم هو عبارة عن سائل أبيض اللون (مصفّر في بعض الأحيان) ذو طبيعة بروتينية بسيطة حيث لا يمثل سوى 5% من مكوناته السّم أما البقية 95% يمثل بقايا خلوية .

عند اللسع (اللدغ) حقن العقرب ما يقارب 0.006 الى 0.2 ملغ من السّم داخل الضحية. حيث يسري بسرعة كبيرة في الأنسجة عن طريق الدم ثم يشل عمل الأعضاء (القلب- الرئة...) و من ثم موت الضحية .

fl Eã

إن أحسن طريقة هي استعمال المصل المضاد للعقرب {SAS=sérum anti scorpion

المستخرج من دم حيوان محصّن من هذا السم (الحصان مثلاً)

L

fl

إن استعمال مثل هذه الطرق قد يؤدي بالضحية إلى الهلاك لما فيه من تضييع للوقت و زيادة الحالة المرضية للمصاب

من جروح عند المص.و تسمّم آخر عند استعمال الحجر الأسود أو بعض العقارات الأخرى . و تعطيل سير حركة الدم عند الربط.....الخ

fl

E

إن أول شيء يجب القيام به هو:

• تهدئة المصاب لخفض خفقان القلب. و من ثم خفض سرعة دوران الدم.

توجد مكافحة كيميائية التي بدورها لاقت بعض النجاح كاستعمال بعض المبيدات على مستوى بعض المناطق. بيد أن نتائجها بقيت متواضعة نظرا لخطورة هذه المبيدات على بعض الحشرات. لذلك تبقى أفضل وسيلة للوقاية هي جمع العقارب التي تقوم بها الجمعيات النشطة في الولاية .

• تبريد مكان اللدغ بواسطة قطعة جليد ملفوفة بغطاء بلاستيكي لكي لا يتبلل مكان الإصابة.
• أخذ المصاب بأقصى سرعة إلى أقرب مركز صحي .

à

بطبيعة الحال يختلف السم مع اختلاف أنواع العقارب و هذا ما أثبتته الباحثون فمثلا لدينا :

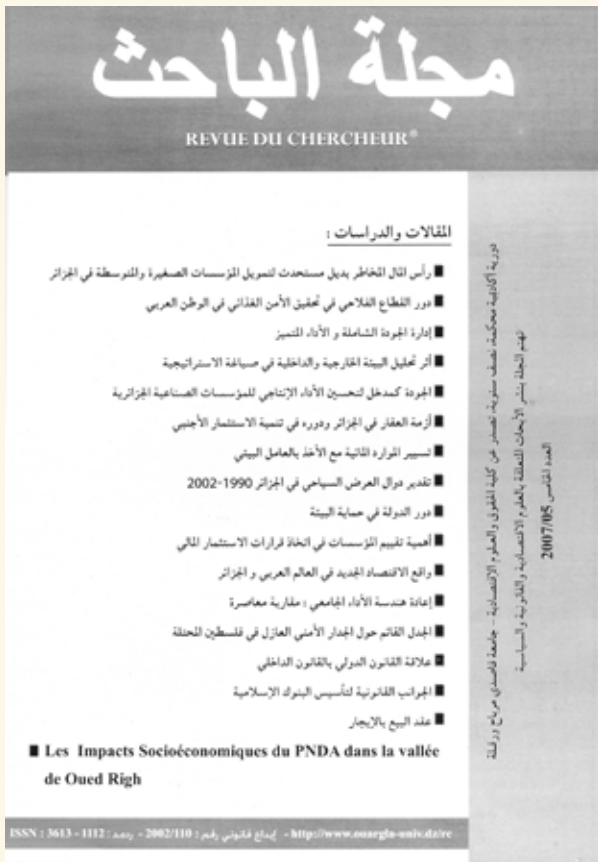
Androctonus Australis =8 fractions txiues

Buthus tumetanus = 12 fraction toxius

à

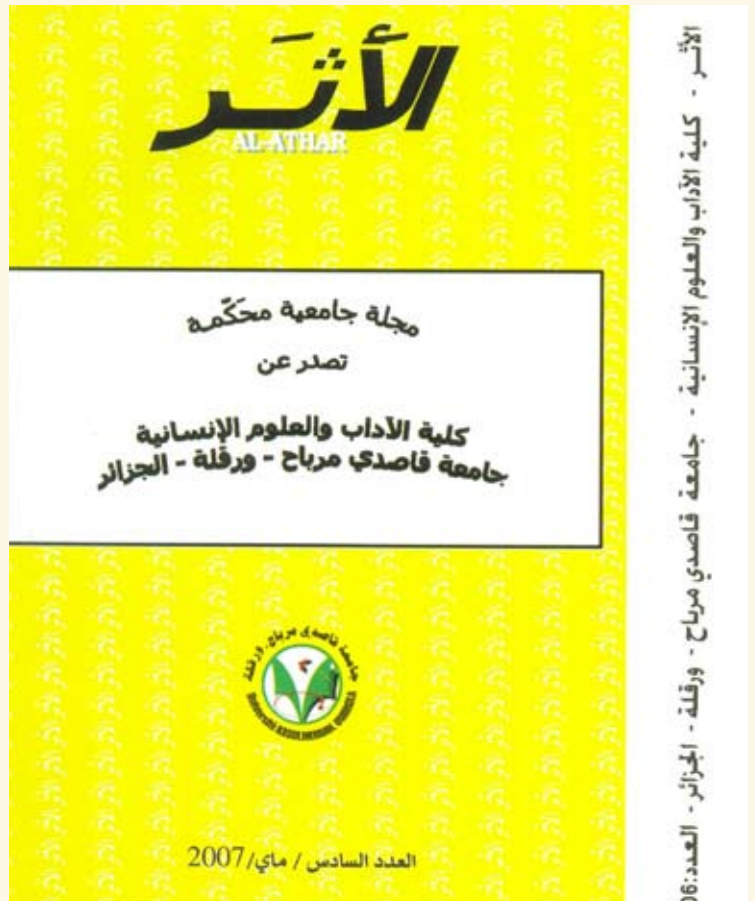
إن طرق الوقاية عديدة و متنوّعة من بينها •المكافحة البيولوجية: كاستعمال الحيوانات ملتهمة العقارب التي يهين و يستسلم أمامها العقرب مثل الدجاج. الققط . القناذف بحكم أنها تملك حركة هجومية أسرع من حركة ذنب العقرب عند اللدغ. و إلى جانب هذه المكافحة

و يظلّ في النهاية العامل الرئيسي و الفعّال للوقاية من العقرب هو تكاثف جهود مختلف القطاعات : الصحة- الفلاحة - التهيئة الإقليمية - التربية الوطنية - البحث العلمي - لجان الأحياء- الجمعيات المحلية. في حين يجب أن يتصدّر قطاع الإعلام هاته القائمة من أجل تكريس الدور الحساس للاتصال الاجتماعي عن طريق تنظيم حملات توعية إعلامية و تحسيسية. بتكثيف المنتقيات و الأيام الدراسية و إنتاج الأشرطة الوثائقية و بثّ الحصص المذاعة و المتلفزة.



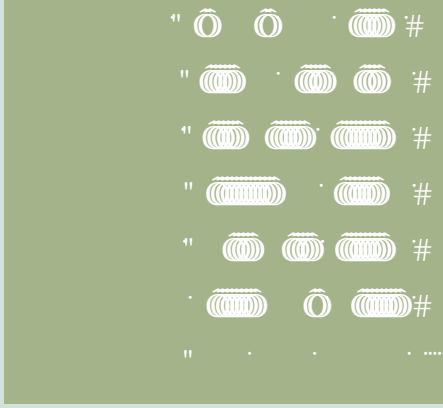
مجلة الباحث دورية أكاديمية محكمة. سنوية. تصدر عن كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. وهي تهتم بنشر الأبحاث والدراسات. التي لم يتم نشرها سابقاً. والمعالجة بأسلوب علمي موثق. في العلوم الاقتصادية والقانونية والسياسية : يشارك في هيئتها العلمية الاستشارية عدد من الخبراء من جامعات وطنية (جامعة الجزائر باتنة. الشلف. بسكرة. المدرسة العليا للتجارة الجزائر). بالإضافة إلى عدد من جامعات أجنبية (جامعة انكونا إيطاليا. جامعة العلوم التطبيقية الأردن. الجامعة الأردنية الهاشمية) : وقد صدر منها لحد الآن ستة أعداد. وأسست هذه المجلة للمساهمة في نشر البحث العلمي. وقد استفاد عدد من الباحثين من خدماتها خصوصا المتقدمين لمناقشة أطروحات الدكتوراه. حيث يطلب منهم نشر مقال في ميدان تخصصهم. بالإضافة إلى أنها نشرت أبحاثا لفرق بحث ومخابر معتمدة.

صدر العدد السادس من مجلة الأثر عن كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث تضمن ثلاثين بحثا في مجالات اللغة و الأدب و النقد باللغة العربية واللغة الأجنبية. لعدد من الباحثين الجزائريين والعرب. حيث نقرأ دراسة للأستاذ الدكتور مازن الوعر من جامعة دمشق سورية. بعنوان بنية الخطاب القصصي ووظيفته عند دريد يحيى الخواجه (وحوش الغابة). أما الدكتور بن خليفة مشري جامعة قاصدي مرباح في مقاله الشعر العربي في عصر العولمة. يطرح جملة من الإشكالات الجوهرية المتعلقة بالتحويلات السريعة والمدهشة التي يشهدها العالم. في زمن العولمة والثقافة الرقمية. وهناك مقال آخر للدكتور أحمد موساوي بعنوان الخطاب الكرامي. خطاب المجتمع. يتطرق لآليات هذا الخطاب في إنتاج المعرفة اليقينية ونقد الواقع. ويتناول الأستاذ محمد بلقاسم بالدرس والتحليل نظرية محمد مفتاح في تحليل الخطاب الشعري وتطبيقها. ويكشف الدكتور أحمد جلايلي في مقاله الحياة الثقافية في مصر المملوكية. عن جوانب مغيبة في تطور هذه الدولة المملوكية. ويتحدث الدكتور الشريف ميهوبي عن الربط الإنساني في الجملة العربية البسيطة. ويتطرق الدكتور بوجملين لبوخ. لنموذج جاب لينتفالت التلفظي في عملية تواصل الفعاليات السردية



الصالون الأدبي مفدي زكرياء

مالك بن نبي . وكان فضاء حرا و أثمر (مهرجان الشعر الطلابي) . أنشأ الطلبة بموافقة الإدارة إذاعة لصقل مواهبهم اللفظية و التنشيطية و إكسابهم خبرات في التواصل بين الطالب و الأستاذ و الإدارة و قدمت برامجها باللغة العربية و الفرنسية و الإنجليزية . وأخيرا أشير إلى أسماء الأعضاء الدائمين في تسيير نشاطات الصالون فكراً و حواراً وهم :



• اكتشاف المواهب و صقلها من خلال نشاطات فضاءات الصالون (البحث العلمي، الإبداع الأدبي، الانترنت) . تلخصت نشاطات الصالون في المحاضرات و الندوات و الأمسيات الإبداعية (شعرا و نثرا) حيث تعاقب على منبره مجموعة كبيرة من الأسماء المشهورة رفقة أساتذة القسم و المعهد أذكر منهم : الروائي الطاهر وطار، المبدع محمد عبد القادر السائحي، الشاعر عثمان لوصيف ، الباحث المرحوم زهير الزاهري، الفرنسي جون فونتان ومدير التلفزيون الجهوي بورقلة الأستاذ أحمد بن صبان.

أما عن فروع الصالون فقد تمثلت في: نادي الطلبة و إذاعة صوت الجامعة . نشأ بسبب مزاحمة الطالب للأستاذ وهذا سنة 1994 و كان يسمى (نادي أبي الأسود الدولي) ثم غيّر إلى نادي

تم افتتاح الصالون الأدبي مفدي زكرياء التابع لقسم اللغة العربية و آدابها يوم الثالث ديسمبر 1993 حيث منح للأستاذ و الطالب فرصا لممارسة الحوار وتبادل الخبرات خارج الأطراف الأكاديمية، و استقطب الصالون عشرات الباحثين و المبدعين في الوطن الجزائري . و كانت فكرة إنشائه للدكتور يحي صالح بوتريدين واتخذ اسمه من اسم رمز كبير من رموز الأدب في الجزائر - شاعر الثورة مفدي زكرياء- لخص شعاره في ثلاثة كلمات (أصالة - وطنية- تفتح) . ومن أهم الأهداف التي سطرها الصالون:

• إرساء تقاليد الحوار بين الأستاذ و الطالب و التفاعل العلمي خارج الأطر الأكاديمية .
• ربط الباحثين و المبدعين في الجامعة بالحركة الثقافية في مدينة ورقلة و الجزائر عامة.

الندوة الوطنية الثامنة للاتحاد العام للطلبة الجزائريين UGEA



نظّم الاتحاد العام للطلبة الجزائريين UGEA الندوة الوطنية الثامنة للاتحاد تحت شعار (الاتحاد قوة اقتراع و جنيد... من أجل جامعة عصرية و جزائر قوية) أيام 22 / 23 / 24 جانفي 2008 بالقاعة الكبرى لكلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، و هذا برعاية السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية ورقلة، وبإشراف السيد مدير جامعة قاصدي مرباح ورقلة أ.د أحمد بوطرفاية

و قد ركز المتدخلون خلال ورشات العمل التي نظّمت على هامش الندوة على أهم القضايا و المحطات التي شهدتها الدخول الجامعي 2007/2008، و كذلك التراكمات التي تشهدها الجامعة الجزائرية منذ سنوات، ومن أهمها :

من التوصيات و الاقتراحات التي يأمل الاتحاد العام للطلبة الجزائريين أن ترى النور تجد لها طريقا للتطبيق حتى نبني جامعة قوية و عصرية.

• نظام LMD الجديد .
• الخدمات الجامعية
• المقاعد البيداغوجية
و اختتمت الندوة أشغالها باقتراح جملة

فريق كرة القدم للطالبات بجامعة ورقلة حلم أصبح حقيقة

عندما نتكلم عن كرة القدم وحرارة

ملاعبها يتبادر إلى أذهاننا من الوهلة

الأولى أننا سوف نتحدث

عن فنيات اللاعب رفيع

ومهارات لاعب

وسط الميدان بلال

وحارس المرمى يزيد

ومهاراته في التصدي

للكرة ... لكن الآية

انقلبت بجامعة

ورقلة فالحديث سوف

يكون عن طالبات

جامعيات افتحن

ميادين ملاعب كرة القدم

في الوسط الجامعي وألهبن

ملاعب الجامعة والأحياء الجامعية

حرارة، إنهن اللاعبات المتألمات:.. جميلة

صبرينة فوزية وسيلة... والقائمة تطول

إلى 16 لاعبة تشكلن فريق كرة القدم

لجامعة ورقلة .

فريق فتي مازال في بداية مشواره الرياضي

إذ لم يمرّ على تكوينه ونشأته إلا ثلاثة

أشهر، حيث كانت انطلاقته الفعلية في

جانفي 2008.

تبلورت فكرة إنشاء فريق لكرة القدم

للطالبات من الطالبات أنفسهنّ، حيث

كانت بعض الطالبات عندما يكن في

حصص تدريبية في كرة اليد، وفي غياب

وعليه كلّف السيد بابكر إسماعيل بتدريب

الفريق والإشراف عليه في حصص

منظمة خلال الأسبوع، وفي حديث

مقتضب مع بعض اللاعبات

عن كيفية الالتحاق

والأجواء داخل الفريق ...

أجبن، اقتحمانا ميادين ملاعب

كرة القدم لم يكن من قبيل

الصدفة إنما موهبة مكتسبة

مند مرحلة الدراسة في

المتوسطة والثانوية حيث

كنا نمارس هذه اللعبة

وكلنا أمل في أن

نصبح يوما ما لاعبات

من الطراز الأول، و قد تعززت وتجددت

الفكرة في الجامعة وانخرطنا في هذا

الفريق و كأننا أسرة واحدة ، يتميز أفرادها

بالعلاقات الطيبة والروح الرياضية العالية

التي تتحلى بها اللاعبات وهذا ما جعل

الفريق متماسكا يطمح إلى المشاركة

في بطولات ولائية وجهوية و لم لا وطنية،

ليثبت أن جامعة ورقلة لا تكسب طالبات

متفوقات في الدراسة فقط ، بل تكسب

طالبات متفوقات في مجال الرياضة أيضا،

وأن حلاوة ملاعب كرة القدم قد تكون أكثر

حرارة و شدة عندما تداعب الطالبات الكرة

المستديرة في الميدان.

المدرّب بين الحين والآخر يستغلن كرة اليد

ويستعملنها كأنها كرة قدم وبيدأن في

مداعبتها وإظهار مهارتهن أمام بعضهن

البعض ، ومن هنا اكتشفن مهارتهن

وميولهن إلى هذه اللعبة

بعدها اتصلن بالسيد بالخير سعيدات

وعرضن عليه فكرة إنشاء فريق لكرة القدم

باسم جامعة ورقلة، وأخذ السيد بالخير

الفكرة مأخذ الجد واستدعى اللاعبات

وكان معهم أحد مدربي فريق كرة القدم

وتفاجأ الجميع بإتقان اللاعبات لفنون

وقواعد اللعبة الأكثر شعبية في العالم،

ومن هنا تحقّق الحلم الذي راود الطالبات

ليالي وليال.

الشاعرة الموهبة



وتستعد هذه الأيام لحضور فعاليات التظاهرة الثقافية العربية التي ستجرى في جنوب إفريقيا، هذا العام، نشرت لها المجلة الثقافية الصادرة عن وزارة الثقافة في العدد الأخير قصيدة بعنوان النور الدافق في 168 سطراً، وتبنت وزارة الثقافة طبع 1000 نسخة لديوان شاعرنا الذي ضم قصائد عديدة من الشعر الفصيح، و الشعر النبطي تحت عنوان تسايح اللهب.

الطلائع الجزائرية التي سافرت على بساط الفكر أبعاد الزمان و المكان وامتطت العولة لتأتي بالجديد في ظل الأصالة لتأثرها بأمر شعراء النبط و شيوخ الخليج و شعرائه كما كانت لها محاولات في فن القصة باللغتين العربية و الإنجليزية. شاركت و تألقت في مناسبات إبداعية عدة منها : مسابقة القلم الذهبي بتقرت ، و مسابقة المشعل بالجزائر العاصمة التي نالت فيها الميدالية الذهبية ، و سلم لها الجائزة سليمان الشيخ ابن شاعر الثورة الجزائرية مفدي زكرياء ، كما شاركت في مسابقة مفدي زكرياء للشعراء المغاربة، و تألقت في إحياء الأسابيع الثقافية-العراقية، الفلسطينية، الأردنية، والأسابيع الولائية في الجزائر العاصمة 2006/2007 ، و اجتازت المرحلة الابتدائية بنجاح في مسابقة شاعر الوطن بالإمارات .

من امتدادات الجزائر التاريخية و الجغرافية و على صفحات رمالها الذهبية و من أرض العطاء و النماء أطلت شعلة شاعرنا التي عرفت بحبها للتفرد، الطالبة نبيلة حمادية، من مواليد سنة 1988 بمدينة ورقلة ، خديدا ببلدية الرويسات ، نشأت في جو أسرة متواضعة و محافظة ، اجتهدت في تربيتها و تعليمها حيث تدرجت على مراحل دراستها بنجاح تتابع حاليا دراستها الجامعية في تخصص الترجمة.

سنة أولى ، بدأت مشوارها الإبداعي الأدبي منذ إحدى عشرة سنة تفتقت موهبتها الشعرية بعد أن ارتوت من ينابيع الشعر العربي القديم و تأثرت بالقرآن الكريم ، حيث مكّن لها النسق الثقافي الجزائري من الظهور على الساحة الأدبية ، فكانت من



ويا بنت شغفي ويا أم مفدي
وبانت عليك تعاليم وجلي
وهيكلت فيك صروح التحدي
و ألسقت بالبحر جزري ومفدي
فغنته كريات عشق بكبدي
يناجي الإلهه بنفيل ووردي
يجر رداءه خيلاء بلدي
ويأبى أن تطيح به أيدي
بأرضي و لو كان عيشي مردي
قفاه محمد ساعة أحد
عليك حبيبي وصاليت وحدي
فغرد صدري على طرف سدي
أحبه مفدي و حبه معدي
و ثوار مثل الدواء لجلدي
فكفي التناهي فلا صبر عندي
يناجي الجزائر طفلا و جندي
الجهاد لأجل البلاد و مهدي
أنا قلت عاشت قصائد مفدي
كتبتها بيتا فبيتا فعمدي
وفأوك فحل فصيح وتفدي
ويأوك تنعي فرنسا التبدي
وابشر بجنات ربك خلدي

جزائريا عشق روحي ومفدي
تبارك فيك جلال الإله
هدمت فيك بيوت التعدي
وحاربت طول العناد بحرف
و أرقصت نبض القلوب بشعر
تسايحه مثل قلب بجمهر
وعلم تختل عليا السماء
يجره فوق ثنايا الجبال
و أيا يقولوا فإنني مليك
وكم قالوا أننا نقفوا طريقا
فقلت محمد صلى الإله
فخار الفؤاد بذكر الحبيب
وما زادني حبي فيهم إلا
وشعب تداوى كجرح بجلد
جزائر وصالك بغيا مرادي
وقلب الشهيد تنفس حيا
بمشعل شهدائنا قد جلى
إذا مفدي قالها تحيا الجزائر
كتبت حروفك رمز الوفاء
فميمك معني ومغزى ميجل
ودالك دوت دوت الرصاص
فيا زكريا ابشر بحب تخلص فيك





لي هما طريق نجاح أي فنان يريد أن يصل و قد شاركت في قسم الحقوق هذه السنة 2008 تحت رعاية نادي الهواة في إطار نشاطاته العلمية و الثقافية و تزامن العرض مع عرض الفنانة العالمية فضيلة مقري.

إن شاء الله أصل إلى ما وصل إليه كل فنان يهتم بهذا النوع من الفنون ، وهو الاحترافية و من ثمّ العالمية لأن هذا الفن يعتبر رسالة واضحة و نبيلة من أجل الارتقاء به لأنه اللسان الثاني للفنان .

و في الأخير أشكر أسرة المجلة لإتاحتها لي هذه الفرصة ، من أجل إظهار كل من له موهبة أو هواية وإبرازها ، سواء في الجامعة أو خارجها و هي أمنية كل فنان أن يسمع به الآخرون و ويكتشفون العمل الذي يقوم به .



منذ أن كنت في الابتدائية و أنا أحاول أن

أعبر عن ميولات لم أكن أعرفها بالتدقيق فهي بالنسبة لي خريشات على أوراق كراريسي .فتارة تكون رسومات و تارة أخرى

خطوط عربية أو جملة أو كلمات مثل الأسماء .ثم بدأت هذه الميولات تأخذ شكلاً آخرًا و هي الرغبة في أن أكون رساما أو خطاطا بالإضافة أن لي أخ أكبر مني له موهبة كبيرة في هذا المجال الفني و كبرت هذه الموهبة إلى

أن انتقلت إلى الثانوية حيث بدأت أرسم بشكل جيد خاصة المناظر الطبيعية و كذلك أخطط بالخط العربي بعض الأمثلة و الحكمو قد وجدت زملائي الطلبة يشجعونني خاصة في 16 أبريل .عيد العلم أين بدأت اعرض بعض ما رسمته و كتبت و أشارك في المسابقات التي تنظمها الثانويات في الولاية .

نعم هناك استمرارية في مرحلتي الجامعية أين وجدت نفسي في صرح كبير يضم كل مجالات الحياة من إبداع و ثقافة و أدبالخ .و بالتالي بدأ احتكاكي بالفنانين الذين أعتبرهم الجسر الذي سوف أمرّ من خلاله إلى الاحترافية .

نعم كانت لي بعض العروض و لو أنها محتشمة لكن الإرادة و المبادرة بالنسبة



عبد الرزاق حجاج من مواليد

1978/02/04 بمدينة المغير زاول

دراسته الابتدائية في ابتدائية شهرة

موسى المغير ثم أكمل دراسته في

متوسطة أحمد بوزفاق و تابع مساره

في ثانوية محمد شهرة بالمغير أين

تحصل على شهادة البكالوريا سنة

2007 أدبي و التحق بجامعة ورقلة و

هي الأمنية التي تحققت له و هي نيل

شهادة البكالوريا .



جامعة قاصدي مرباح ورقلة



مسيرة

20 عاما



احتفالية الجامعة بالذكرى 20 لتأسيسها

وأرقت بكلمة السيد والي ولاية ورقلة السيد: أحمد ملفوف الذي أبدى إعجابه بالالتفاتة الطيبة نحو الأسرة الجامعية. وعدد جهودها التي بذتها في تنوير المجتمع.

تبعث كلمة السيد الوالي مداخلة الدكتور إدريس فريشي حول جامعة ورقلة في ظل العولة والتكنولوجيات الحديثة ليختتم الحفل بتوزيع هدايا لأشخاص وقعوا بصماتهم النيرة قي رسم الطريق نحو



الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بوطرفاية : الذي نوه بمجهود كل الأطراف المساهمة في

احتفلت جامعة قاصدي مرباح يوم 12 أفريل 2008 بالذكرى العشرين لتأسيسها في جو مفعم بالنشاط والبهجة. حيث سطرت برنامجا ثريا مدة أسبوع عرضت فيه مختلف إنجازات ونشاطات الجامعة ممثلة في منتوج الأساتذة والطلبة و مخابر ووحدات البحث العلمي .

تضمن برنامج التظاهرة أبواب مفتوحة على الكليات الثلاثة. حيث تم عرض إنجازات وأنشطة كل كلية بالإضافة إلى معرض الكتاب والذي تجاوزت دور النشر فيه إلى 32 دار نشر. كما تم تنظيم أيام وملتقيات علمية كانت لها علاقة مباشرة بمسيرة وتطور الجامعة . وفي اليوم الأخير من الاحتفالية كان خاص بالطالب أين تم عرض مختلف الأنشطة الطلابية من عروض في الرياضة. تبعثها أنشطة ثقافية وعلمية التي صنعتها أنامل الطلبة .

واستهلت الاحتفالية بحفل تكريمي كبير حضره نخبة من المدعوين وعلى رأسهم السيد اللواء قائد الناجية العسكرية الرابعة. والسيد والي ولاية ورقلة. وأعضاء من البرلمان بغرفتيه. إضافة إلى بعض مديري الجامعات الجزائرية . وجمع من المدعوين والأساتذة والطلبة والعمال .

وكان الافتتاح على الساعة التاسعة صباحا. بمقر قاعة المديرية الكبرى والتي دشنت بهذه المناسبة وكانت البداية مع عرض فيلم قصير عن الجامعة. يلخص مسيرة الجامعة طيلة العشرين سنة من العطاء والتطور. تلتها كلمة السيد مدير



العلم والمعرفة. حيث رفعت الجامعة باقة من الاحترام والتقدير عرفانا لهم بالجميل

ومن أبرزهم المديرين الذين تداولوا على إدارة الجامعة - من المدرسة العليا للأساتذة إلى

جامعة قاصدي مرباح - وهم الأستاذ بن مبارك عبد الكريم- الدكتور خنور صالح

الأستاذ الدكتور دادة موسى بلخير -

الأستاذ الدكتور تيجاني محمد الخامس

تطوير الجامعة ودفع التنمية فيها للوصول بها إلى مصاف الجامعات العالمية.



بتهنئة الطلبة الناجحين في المسابقة الوطنية لدراسة في الخارج. وهن الطالبات - عبا يدي دلال- يوسف أسماء- لحيمر سارة .

ثم توجه السيد المدير والوفد المرافق له إلى كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية لتدشين معرض الكتاب. وتواصلت الجامعة مع ضيوفها من خلال الزيارات التي قام بها السيد مدير الجامعة والوفد المرافق له للإطلاع على مختلف العروض والأنشطة المقدمة من طرف الكليات سواء تعلقت بالأنشطة العلمية والبيداغوجية للأقسام والأساتذة معاً. أو ما قدمه الطلبة من نشاطات و عروض رياضية و ثقافية وعلمية .



- الأستاذ الدكتور فتحي خلفاوي .
كما ثمنت الجامعة جهود رجال وشخصيات ساهمت في بناء الجامعة.

كالسيد والي ولاية بسكرة، والراحل مدير جامعة باتنة، والمرحوم والي ولاية ورقلة السابق، وفي التفاتة طيبة كرمت الجامعة بعض مراكز البحث التي ساهمت في ترقية الجامعة منهم السيد جكون عبد الحميد رئيس الندوة الجهوية للجامعات الشرق الجزائري، والأستاذ الدكتور سلاطية بالقاسم مدير جامعة بسكرة.

ومس التكرم كذلك السلطات العسكرية والمحلية ممثلة في السيد اللواء قائد الناحية العسكرية الرابعة

والسيد والي ولاية ورقلة .

ولم تنس الجامعة أولئك الذين تفننوا في





- كانت كلية العلوم و علوم المهندس أول محطة لانطلاق الاحتفالية بالعشرينية . حيث زار الوفد الكلية معلنا عن الافتتاح الرسمي للأبواب المفتوحة على كلية العلوم وعلوم المهندس أين طاف الوفد بالأجنحة المخصصة لعرض المنتوج العلمي والبيداغوجي. والإطلاع على ما تقدمه مختبر البحث العلمي من دراسات وبحوث في مختلف مجالات التنمية. حيث توقف الوفد طويلا عند مختبر البحث العلمي المعتمدة بالكلية وهي :
- تطوير الطاقات المتجددة في المناطق الجافة
- حماية الوسط الطبيعي في المناطق الجافة والشبه جافة
- تثمين الموارد الصحراوية
- استغلال وتثمين الموارد الطبيعية في المناطق الجافة
- المحافظة وتثمين الموارد البيولوجية الصحراوية
- بيوكيمياء الأوساط الجافة

حيث قدم للوفد شروحات حول ما تقوم به المخبر في دفع عجلة التنمية خاصة المحلية منها. وهذا بطبع بالتعاون مع مراكز البحث والمؤسسات المعنية . كما عرج الوفد الزائر على المخبر البيداغوجية وأقسام الدراسة أين تلقى شروحات من طرف الأساتذة عن كيفية التدريس و إعداد مذكرات التخرج وكذلك كيفية القيام بالبحوث والتربصات الميدانية للطلاب.

السيد المدير- العمود الفقري في العملية التعليمية والبيداغوجية . لقد عمل الملتقى على عرض خبرات ودراسات الأساتذة من مختلف الجامعات الجزائرية. مع التطرق لتصوراتهم المرتبطة بكيفية التفكير في أداء الأستاذ الجامعي الذي لم يتعد عن ضرورة التفكير في إعادة هندسة الأداء. ولا يمكننا التأهل والتطور لخوض أي منافسة إلا من خلال استثمار قويم داخل عمليتي العلم والتعليم. وأن نؤسس لهذا الاستثمار على مرجعية بيداغوجية تيسر الجودة المتوقعة منا .

• وتم في هذا اليوم وبالموازاة تنظيم ملتقى وطني حول - التدريس الجامعي - واقع وتطلعات نظم من طرف قسم علم النفس . وأفتتح الملتقى أشغاله على الساعة 09:30 صباحا من طرف السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بوطرفاية الذي أستهل كلمته بأن تنظيم هذا الملتقى جاء في وقته . أين تعرف الجامعة الجزائرية تحولات وتطورات جوهرية على المستوى العلمي وعلى مستوى المناهج البيداغوجية وكذلك طرق ومنهجية التدريس في الجامعة والذي يعتبر- يقول

في اليوم الثاني أي يوم الأحد 13 أبريل 2008 كانت المحطة الثانية للوفد. كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية أين زار السيد مدير الجامعة والوفد المرافق له بعض نقاط العرض والتي شملت :

- التعريف بالكلية والأقسام الدراسية التي تتشكل منها الكلية وهي عبارة عن بطاقة تقنية تعريفية.
- الإطلاع على المنتوج العلمي التي تتوفر عليه الكلية. من مذكرات تخرج بمستوياتها فيما يعرف بالترج أو ما بعد التدرج. والإطلاع على الكتب والإصدارات والدوريات التي تؤلف من طرف أساتذة الكلية .

• كذلك تم عرض شريط مصور لبعض الملتقيات العلمية و الأيام الدراسية التي نظمت من طرف الكلية .

• وبعد ذلك زار السيد المدير والوفد المرافق له. بعض الأقسام و المدرجات والمخبر البيداغوجية للكلية أين أستمع لشروحات الأساتذة حول طرق ومنهجية التدريس وكيفية الإشراف على مذكرات التخرج للطلبة. وما هي أهم المواضيع التي ينصح الأساتذة طلبتهم باختيارها كرسالة تخرج لهم .



الكلية [] التي تعتبر فضاء حرا متوصلا بين الطلبة والأساتذة . وقد شمل المعرض جداريه بينت مسيرة الأقسام مند نشأتها إلى اليوم مرفقة بفرق البحث ومخابره والتطور العددي والعلمي لكل قسم، إضافة إلى أنشطتها الثقافية والعلمية المختلفة .

وكانت إذاعة صوت الجامعة محطة توقف لدى السيد مدير الجامعة الذي عاين مقرها وأطلع على التجهيزات المستعملة، وكان لسيد المدير حوار مع بعض الأساتذة والطلبة حول كيفية تفعيل هذا المنبر ليكون عامل تطور للجامعة .

وقد نظمت صباح يوم 14 أبريل 2008 ندوة حول المسار البيداغوجي والعلمي والثقافي للأقسام والتي نشطها رؤساء الأقسام المنتمين لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، أما أمسية هذا اليوم فكانت أمسية شعرية نظمها الصالون الأدبي *مفدى زكريا* حيث تداول على المنصة مجموعة من أساتذة الكلية نذكر منهم د/ مشري بن خليفة، أ/ أحمد حاجي، أ/ عمار حلاسة..... ونشط الأمسية الدكتور العيد جلولي.

على مستوى جميع أقسام الكلية من طرف السيد مدير الجامعة والوفد المرافق له وجمع كبير من الطلبة، وما ميز هذا المعرض هو احتواؤه على كتب ومؤلفات بعض أساتذة الكلية وكذلك مطبوعات وبحوث لأساتذة بعض جامعات الوطن، إضافة إلى تخصيص جناح خاص بمجلة

وتصويبات لغوية - أضف إلى معلوماتك - الصحة.....إلخ



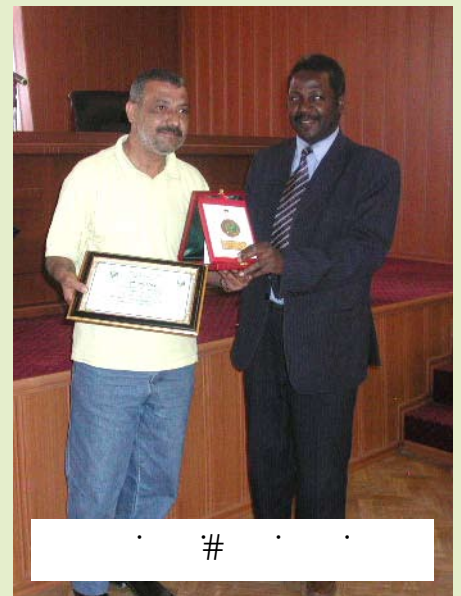
يشرف على الإذاعة الأستاذة: مدقن كلثوم بتدعيم من طرف السيد بشير فريشي المدير الفرعي للنشاطات الثقافية والرياضية.

كانت كلية الآداب والعلوم الإنسانية على الموعد مع هذا الحدث الكبير، إذ سطررت برنامجا ثري ومميز من خلال الأبواب المفتوحة على الكلية، حيث كانت البداية بتدشين المعرض الذي ضم منتوجات الأساتذة

أنشئت إذاعة صوت الجامعة سنة 1996 لتكون منبر حرا وفضاء مفتوح لسقل مهارات الطلبة اللفظية والتنشيطية وإكسابهم خبرات في مجال التبليغ والإعلام، إضافة إلى دور الإذاعة في بث الأخبار والمعلومات العلمية والثقافية المختلفة داخل الجامعة، وبث العدد الأول من إذاعة صوت الجامعة يوم الثلاثاء السابع ماي 1996 من طرف طلبة قسم اللغة العربية وآدابها، وكان البث في بداية الأمر يستغرق ربع ساعة مساء كل يوم، وبإلحاح من الطلبة مد البث إلى نصف ساعة من كل يوم، وقدمت الإذاعة برامجها باللغة العربية والفرنسية الإنجليزية . علمتنا الحياة- فوائد



كان يوم الخامس عشر أبريل 2008 يوما مميذا بالنسبة للاحتفالية، إنه يوما للبحث العلمي أين تم عرض منتوجات وبحوث ودراسات الأساتذة، حيث كانت الفترة الصباحية مخصصة للعرض والشرح من طرف الأساتذة العارضين لبحوثهم سواء على مستوى فرق البحث أو مخابر البحث وقد ثمن الحاضرون في هذا اليوم العلمي مجهودات الأساتذة التي بدلوها ومازالوا يبدلونها للنهوض بالبحث العلمي الذي



يعتبر الركيزة الأساسية للتنمية المحلية والوطنية معا. وأحد أهم الأهداف الأساسية القائمة من أجلها الجامعة.

اما في الفترة المسائية فكانت لعرض و تكريم أحسن منتج علمي للأساتذة الذين شاركوا في مسابقة أحسن منتج علمي. ففي جو بهيج كان



بوحنية قوي أستاذ بقسم العلوم السياسية. أما بكلية العلوم وعلوم المهندس فكانت المرتبة الأولى للأستاذ / الدكتور صالحي صالح أستاذ بقسم هندسة الطرائق



أعطيت للطالب في هذه الإحتفالية فرصة لإظهار كل مواهبه وطاقاته الإبداعية و الفنية والرياضية لإخراجها من دائرته الذاتية إلى عالمه الخارجي ويبرهن بأن الجامعة ليست حقلا لدراسة و البحث فقط. إنما هي كذلك مكان لإتماء وصقل المواهب والإبداعات

لقد صادف هذا اليوم يوما عزيزا خاصة إذا كان المكان صرحا علميا وهي الجامعة إنه يوم العلم وتشاء الصدق أن يكون هذا اليوم مخصصا للطالب.

لقد أعدت المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية برنامجا ثريا ومكثف بهذه المناسبة من مسابقات أدبية و ثقافية و رياضية لفائدة الطلبة والعمال معا. أشرف عليها أساتذة الجامعة ومن بين هذه المسابقات مثلا: الشعر. القصة. المسرح. الخاطرة.....بالإضافة إلى تنظيم دورات رياضية في جميع الرياضات- كرة القدم. كرة اليد. كرة السلة. الكرة الطائرة.....

وبعد تقديم الطلبة لمواضيعهم المشاركين بها في المسابقات الأدبية والثقافية، والتي كانت مشاركة جيدة سواء من حيث المضمون أو الكم. وبعد تصحيح الأعمال

المقدمة من طرف أساتذة في التخصص أسفرت النتائج على ما يلي:

•القصة : الطالب شبيحة بلقاسم علي

•المقامة: الطالب حمزة قريرة

•الشعر :الطالبة خمقاني فايذة

•المقال: الطالب بداع عمار

•الخاطرة: الطالبة عائشة نواد

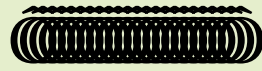
•النصوص الأجنبية: الطالب محمد كنتاوي

•المسرحية: الطالب عبد الرحمان جعفري

وكذلك كان الفوز حليف بعض الفرق الرياضية التي شاركت في الدورة المنظمة بالمناسبة وعمت الفرحة والسرور الفرق المتوجة بالمرتبة الأولى وسادة الروح الرياضية الفرق المنهزمة .

وفي اختتام فعاليات الإحتفال بعشرينية الجامعة. تم تكريم الطلبة و العمال والفرق

الرياضية المتفوقة في جميع المسابقات و الدورات وهذا من طرف السيد مدير الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بوطرفاية وبحضور عمداء الكليات ونواب المدير والأمناء العامون وجمع كبير من الأساتذة والطلبة والعمال. و ألقى السيد مدير الجامعة كلمة ضمنها بحصيلة الجهود التي بذلها الطلبة و كذلك إجتاهم نحو ممارسة مثل هذه النشاطات الثقافية والرياضية والعلمية التي هي أحد أهم النشاطات التي لا يمكن للطلاب أن يغفلها أو يستغنى عنها .







جامعة قاصدي مرباح ورقلة



عشرون عاما من التطور

مسيرة

20 عاما

إتفالية العشرينية
12 - 16 أفريل 2008



univ.ouargla@gmail.com

Telfax +213 29 712 890

P.B 511 Ouargla

www.ouargla-univ.dz